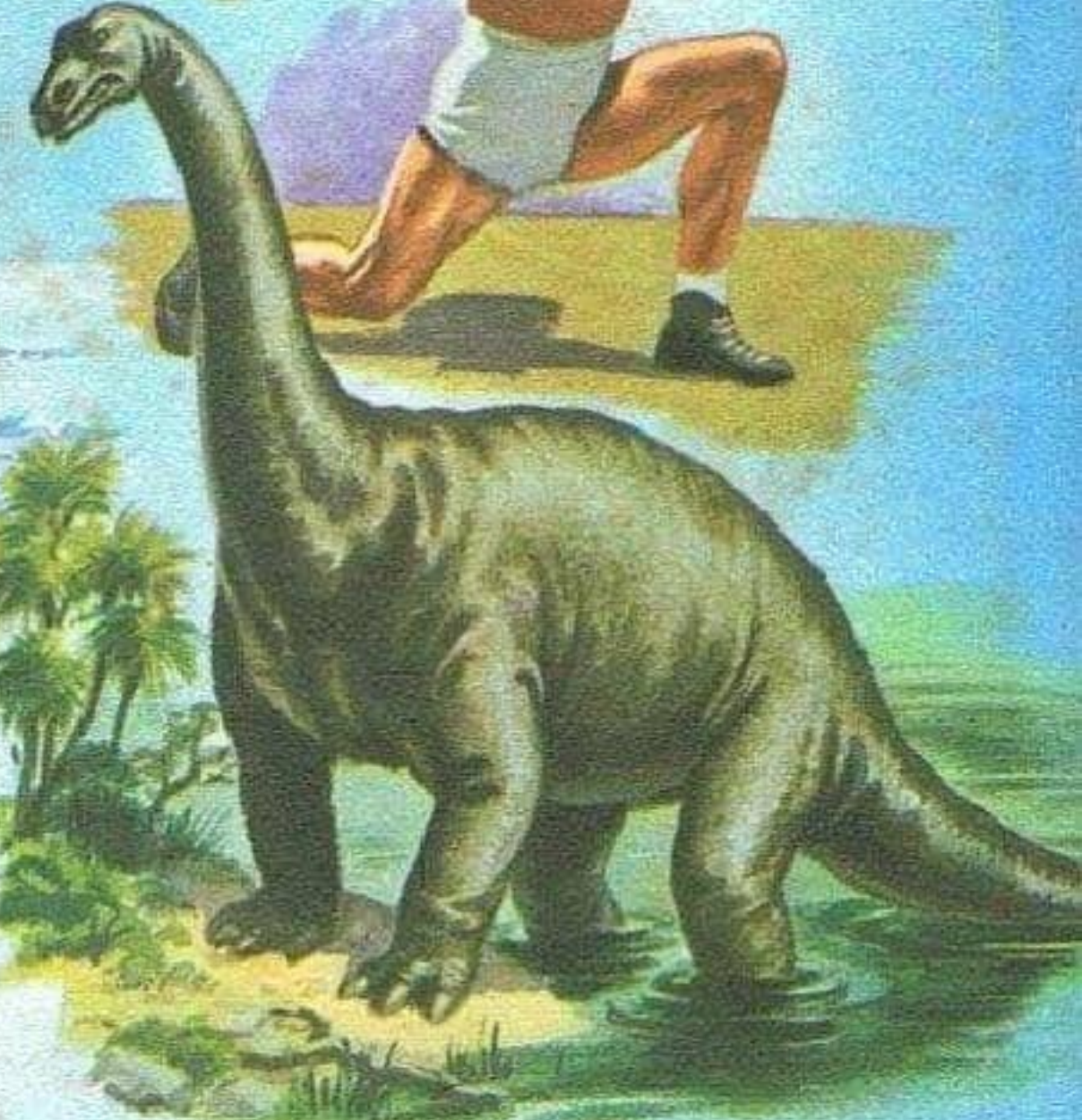
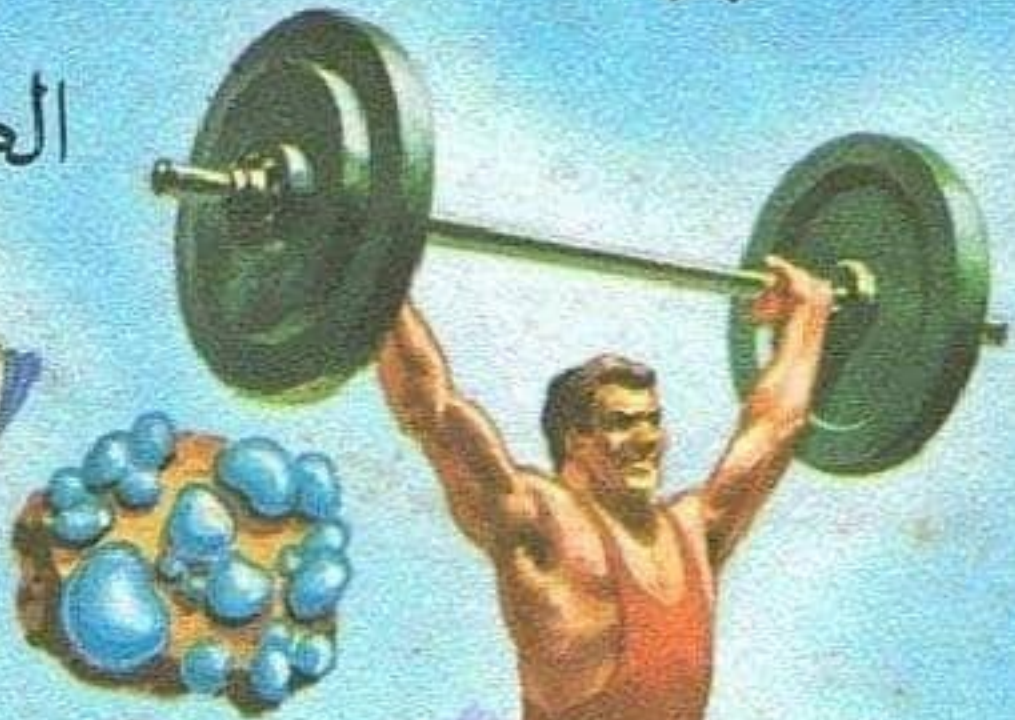


زُدِّي عِلْمًا

الكتاب الثاني



سلسلة «زدي علماً»

تَقْتَضِيْ لَكَ كُتُبُ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ الثَّلَاثَةُ مَعْلُومَاتٍ
طَرِيفَةً وَمُفِيدَةً مِنْ حُقُولِ الْمَعْرِفَةِ الْمَخْتَلِفَةِ - فَفِيهَا مِنْ فُرُوعِ
الْعِلْمِ وَالْثَقَافَةِ وَالتَّارِيخِ وَالْمَغَامِرَاتِ وَالْحَقَائِقِ الْغَرِيبَةِ مَا يَلِدُ
لِلْقَارِئِ مَعْرِفَتَهُ وَيَطِيبُ لِرِفَاقِهِ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ عَنْهُ !

إِنَّ مِنْ جُمَلَةٍ مَا تَهْدِفُ إِلَيْهِ هَذِهِ السَّلْسِلَةُ (شأنها في
ذلك شأن جميع كتب ليديبرد) هو تحبيب القراءة إلى
المطالع الناشئ وتعميق وعيه وتنمية حُب الاستطلاع لديه .
فهذه كلها أمور تُسهم في بناء الشخصية القويّة الواعيّة في
الناشئين ، وفي ذلك لهم ولمجتمعهم الخير والنجاح .



© حقوق الطبع محفوظة
طبع في انكلترا
١٩٨٠

زِدْنِي عِلْمًا

الكتاب الثاني



تأليف: و. ميري
وضع الرسوم: ف. هـمفريست
نقله الى العربية: زياد أ. الخطيب
راجعه وطوّر مادته العلمية: أحمد الخطيب

مكتبة لبنان

ستجد في الكتب التالية مزيداً من المعلومات عن
المواضيع التي قرأت عنها في هذا الكتاب :

- (١) السماء في الليل
- (٢) الصخور والمعادن
- (٣) خبايا الأرض
- (٤) رياضة الأعماق
- (٥) الحيوانات وكيف تعيش
- (٦) طبيعة الضوء والآلات البصرية
- (٧) مبادئ الكهرباء والمغناطيسية
- (٨) الماء
- (٩) حيوانات ما قبل التاريخ وأحافيرها
- (١٠) قصة الفلزات (المعادن)
- (١١) النباتات وكيف تعيش
- (١٢) الدينصورات

عطارد

القمر

الأرض

الزهرة

المريخ

المشتري

زحل

تتألف المجموعة الشمسية من الشمس وما
يدور حولها ، بفعل جاذبيتها ، من أجرام سماوية .

الكواكب هي أجرام سماوية كروية تقريباً
تدور حول الشمس في عكس اتجاه عقارب الساعة .

أما ترتيب الكواكب حسب بعدها عن الشمس
فهو كما يلي : عطارد ، والزهرة ، والأرض
(وتابعها القمر) ، والمريخ (وله تابعان) ، ثم
الكويكبات (ويزيد عددها على الألف) فالمشتري
(وهو أكبرها وله ١٢ تابعاً) ، وزحل (وله تسعة
تابع) ، ويورانوس (وله خمسة تابع) ، ونبتون
(وله تابعان) ، وبلوتو .

لمعظم الكواكب أقمار (أو تابع) تدور حولها ، والكواكب تدور حول الشمس

- كل في فلك يسبحون !

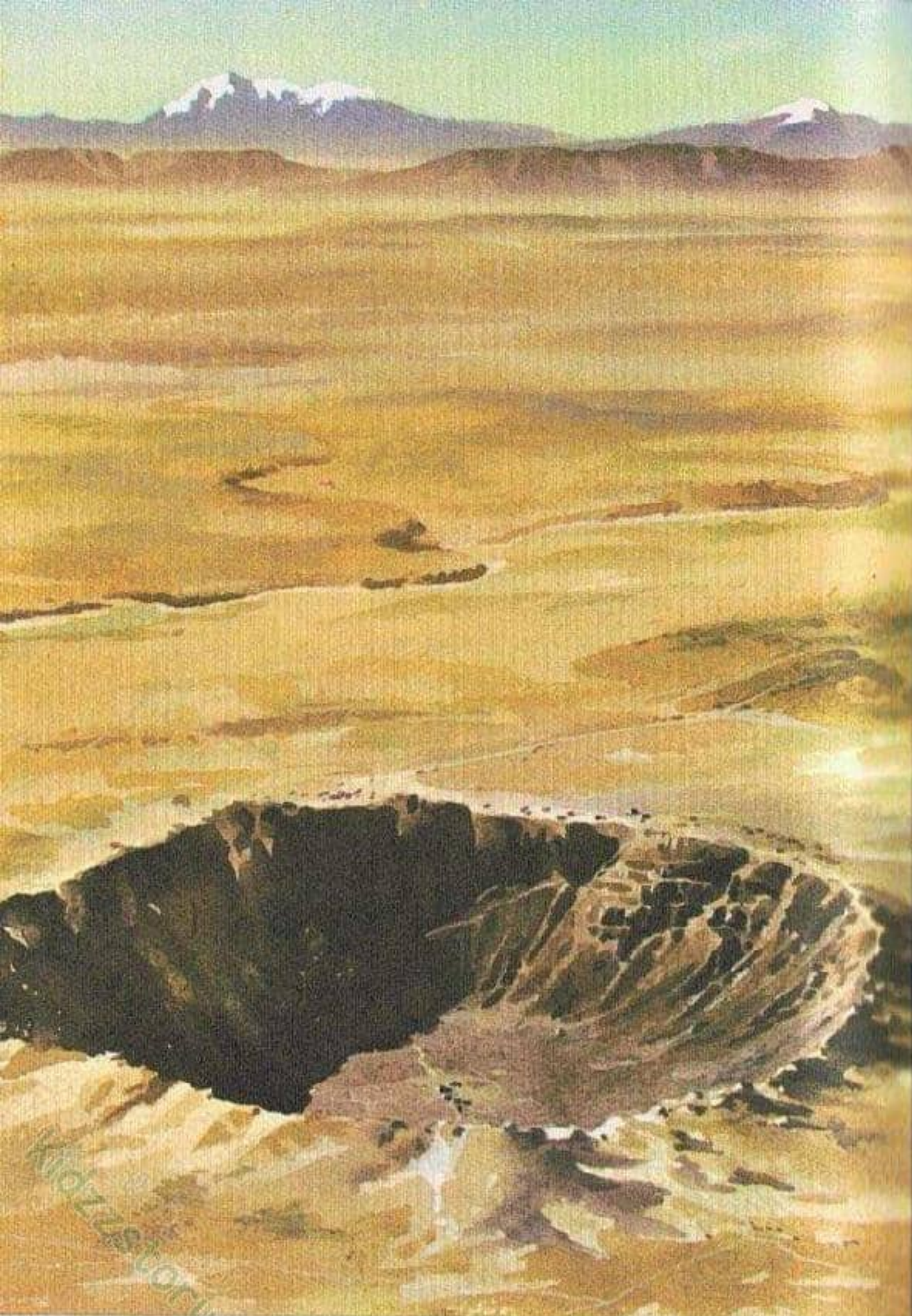
النَّيَّازِكُ هِيَ شُهْبٌ غَيْرُ تَامَّةٍ الْأَحْتِرَاقِ نَصِلُ
إِلَى الْأَرْضِ . وَقَدْ تَتَأَلَّفُ النَّيَّازِكُ مِنَ الصَّخْرِ
أَوْ مِنَ الْمَعَادِنِ أَوْ مِنْ مَزِيجٍ مِنْهَا .

مَصْدَرُ النَّيَّازِكِ هُوَ الْفَضَاءُ الْخَارِجِيُّ ،
وَهِيَ تَتَوَهَّجُ بِشِدَّةِ الْحَرَارَةِ عِنْدَ دُخُولِهَا جَوَّ
الْأَرْضِ فَتُسَمَّى شُهْبًا .

فِي الصُّورَةِ الْمُقَابِلَةِ تَرَى عَالِمًا يَفْحَصُ نَيَّزَكًا
كَبِيرًا كَانَ قَدْ سَقَطَ فِي الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ
عَامَ ١٩٠٢ م .



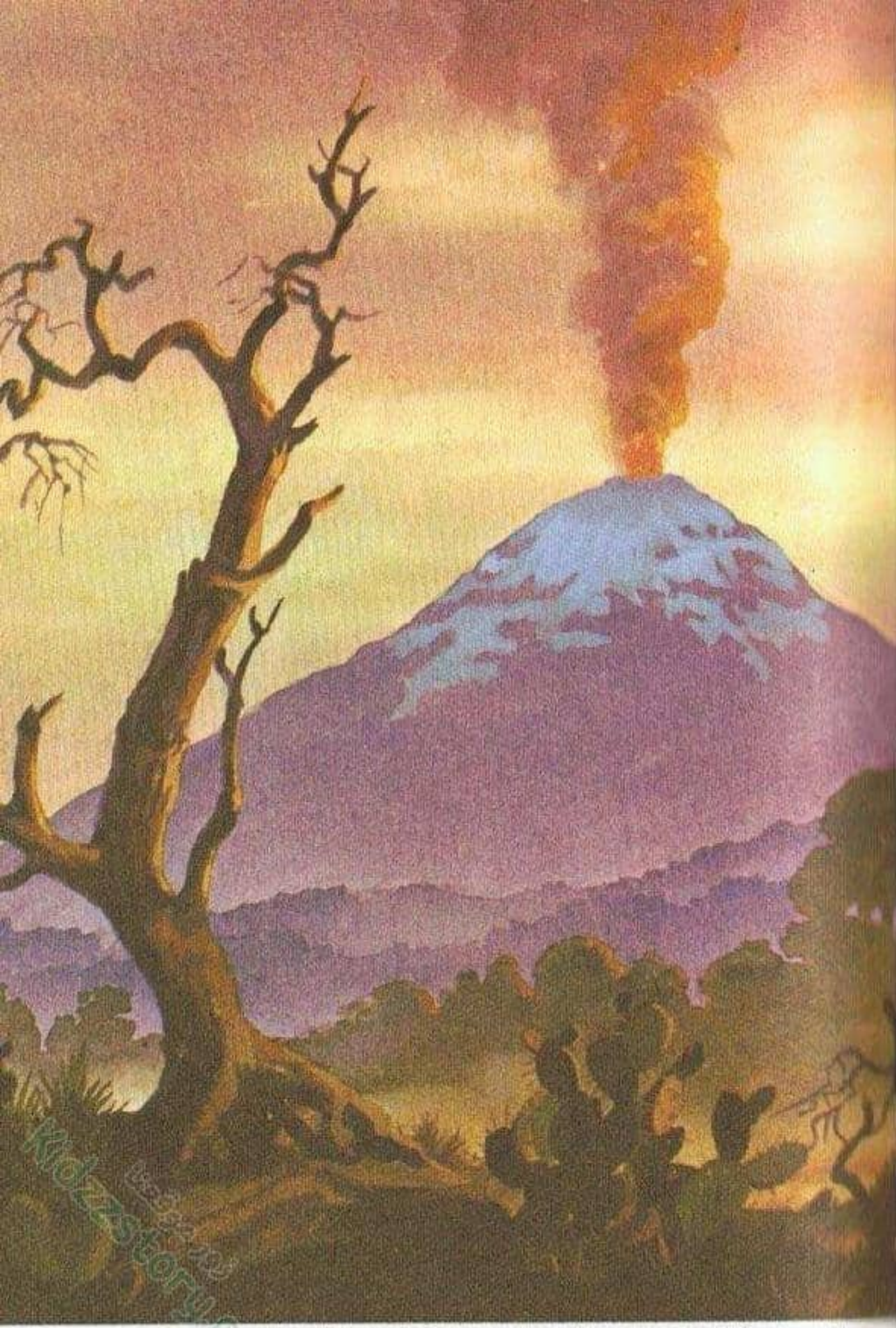
سَطَحُ النَّيَّازِكِ الْكَبِيرَةِ يَتَحَوَّلُ بِتَأْثِيرِ الْحَرَارَةِ فِي جَوِّ الْأَرْضِ إِلَى السُّيُولَةِ ، ثُمَّ يَجْمَدُ
طَبَقَةً مَلْسَاءَةً عِنْدَ سُقُوطِهَا .



يُعتبرُ سُقُوطُ النَّيَّازِكِ الصَّغِيرَةِ عَلَى الْأَرْضِ
أَمْرًا طَبِيعِيًّا ، إِذْ يُقَدِّرُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً
مِنْهَا تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمِيًّا لَكِنَّهَا تَحْتَرِقُ تَمَامًا
فِي الْغِلَافِ الْجَوِّيِّ . وَمِثْلُ هَذِهِ النَّيَّازِكِ لَا يَزِينُ
فِي الْعَادَةِ أَكْثَرَ مِنْ بَضْعَةِ كِيلُوغَرَامَاتٍ .

أَمَّا النَّيَّازِكُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي لَا تَحْتَرِقُ تَمَامًا فِي
أَثْنَاءِ عُبُورِهَا جَوَّ الْأَرْضِ فَنَادِرَةٌ . وَهَذِهِ قَدْ تَحْتَرِقُ
سَطْحَ الْأَرْضِ وَتَحْتَبِي فِي دَاخِلِهَا أَوْ تُحْدِثُ فَجْوَةً
كَبِيرَةً كَالَّتِي تَرَاهَا فِي الصُّورَةِ الْمُقَابِلَةِ .

هَذِهِ الْفَجْوَةُ النَّيْزِكِيَّةُ فِي أَرِيزُونَا بِالْوَالِيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ قَطْرُهَا يَبْلُغُ ١٦٠٠ مِثْرًا وَعُمْفُهَا
١٨٢ مِثْرًا . لَاحِظِ الْمَبَانِي فِي قَاعِ الْفَجْوَةِ .



من الثابت علمياً أنه كلما تعمقنا في القشرة الأرضية تزداد درجة الحرارة . وهذا يقود إلى الاعتقاد بأن باطن الأرض تحت القشرة هو على درجة مرتفعة من الحرارة لا تحتفظ معها الصخور بحالتها الصلبة العادية . والحمم الساخنة التي تندفع من باطن الأرض مكونة البراكين تؤيد ذلك .

أكثر البراكين تبدو وكأنها جبال مخروطية الشكل ، في أعلاها فوهات تُلْفِظُ منها الحمم والحجارة وغيرها من المذوفات البركانية .

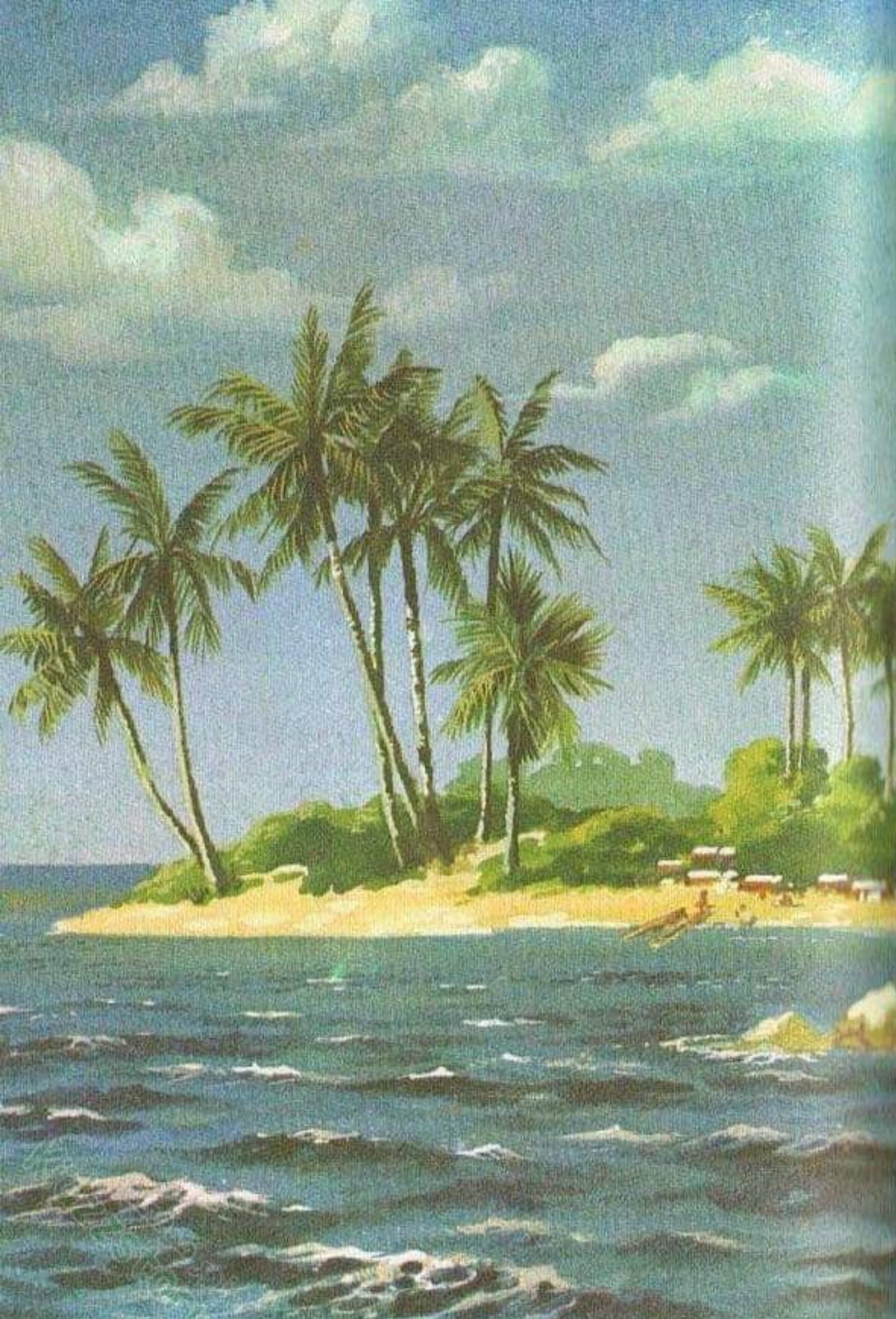
هنالك أكثر من ٥٠٠ بركان نشيط في العالم ، منها حوالي المئة تحت البحر .

يَعِيشُ فِي الْبِحَارِ الْكَثِيرُ جِدًّا مِنْ الْكَائِنَاتِ
الْحَيَّةِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَشْكَالِ وَالْأَحْجَامِ .
بَعْضُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ ضَخْمٌ جِدًّا كَالْحَيْتَانِ
وَبَعْضُهَا صَغِيرٌ جِدًّا كَالْمَرْجَانِيَّاتِ .

الْمَرْجَانِيَّاتُ عَلَى صِغَرِهَا مَسْؤُولَةٌ عَنْ بِنَاءِ
الشُّعَابِ الْمَرْجَانِيَّةِ . فَمُعْظَمُ أَنْوَاعِهَا تَعِيشُ فِي
مُسْتَعْمَرَاتٍ ، وَلِكُلِّ فَرْدٍ مِنْهَا هَيْكَلٌ كَيْسِيٌّ خَارِجِيٌّ
لَا يُفَارِقُهُ . وَتَتَجَمَّعُ فَوْقَ هَيَاكِلِ الْأَفْرَادِ فِي الْمُسْتَعْمَرَةِ
بَعْدَ مَوْتِهَا هَيَاكِلُ الْأَفْرَادِ الْجُدُدِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ !

تَنْمُو الْمَرْجَانِيَّاتُ فِي أَمَايَاهِ الْمَدَارِيَّةِ حَيْثُ تَسْطَعُ
الشَّمْسُ وَلَا تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ عَنْ ٢١°
مِئْوِيَّةً !

مُجْمُوعَةٌ مِنْ مُسْتَعْمَرَاتِ مَرْجَانِيَّةٍ وَكَأَنَّهَا حَدِيقَةٌ حَجَرِيَّةٌ فِي قَاعِ الْبَحْرِ . تَتَأَلَّفُ الْمُسْتَعْمَرَةُ
الْمَرْجَانِيَّةُ مِنْ مَلَائِينَ الْهَيَاكِلِ الْمَرْجَانِيَّةِ الْمُتْرَاكِمَةِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ !



تَرْتَفِعُ بَعْضُ الشُّعَابِ الْمَرْجَانِيَّةِ بِضَعَّةِ أَمْتَارٍ
فَوْقَ الْمَاءِ وَتَتَلَاصِقُ . وَقَدْ تَمَدَّتْ إِلَى مِسَاحَاتٍ شَاسِعَةٍ
مُكَوَّنَةً جُزْأً مَرْجَانِيَّةً .

تَعْمَلُ الرِّيحُ وَالْأَمْوَجُ عَلَى تَذْرِيبِ السَّطْحِ
الصَّخْرِيِّ لِلشُّعَابِ وَتَفْتِيتهِ . وَتَجْلِبُ الْأَمْوَجُ إِلَى
الْجَزِيرَةِ مَوَادَّ عَضْوِيَّةً ، كَمَا تَزُوِّدُهَا الطُّيُورُ الْعَابِرَةُ
بِالسَّمَادِ وَالْبُدُورِ . وَقَدْ تَقْدِفُ إِلَيْهَا التِّيَّارَاتُ الْمُحِيطِيَّةُ
بِكَمِّيَّاتٍ مِنْ جَوْزِ الْهِنْدِ أَوْ تَحْمِلُ إِلَيْهَا أَحْشَاباً
مَحْشُوءَةً بِيضَ الزَّوَاحِفِ الْمُخْتَلِفَةِ .

وَحِينَ اكْتُشِفَ الْإِنْسَانُ هَذِهِ الْجُزُرَ وَجَدَ الْكَثِيرَ
مِنْهَا حَافِلاً بِالْخُضْرَةِ وَالْحَيَوَانَاتِ فَاتَّخَذَهَا مَوْطِناً !

بَعْضُ أَجْزُرِ الْمَشْهُورَةِ فِي أَعْيُنِ الْهِنْدِيِّ وَالْهِنْدِيِّ هِيَ جُزُرُ مَرْجَانِيَّةٍ . مِنْ هَذِهِ الْجُزُرِ
مُجْمُوعَةُ جُزُرِ بَرْمُودَةَ وَمَارْشَالِ وَالْبَهَامَا وَبِكِينِي وَكَثِيرٌ غَيْرُهَا .



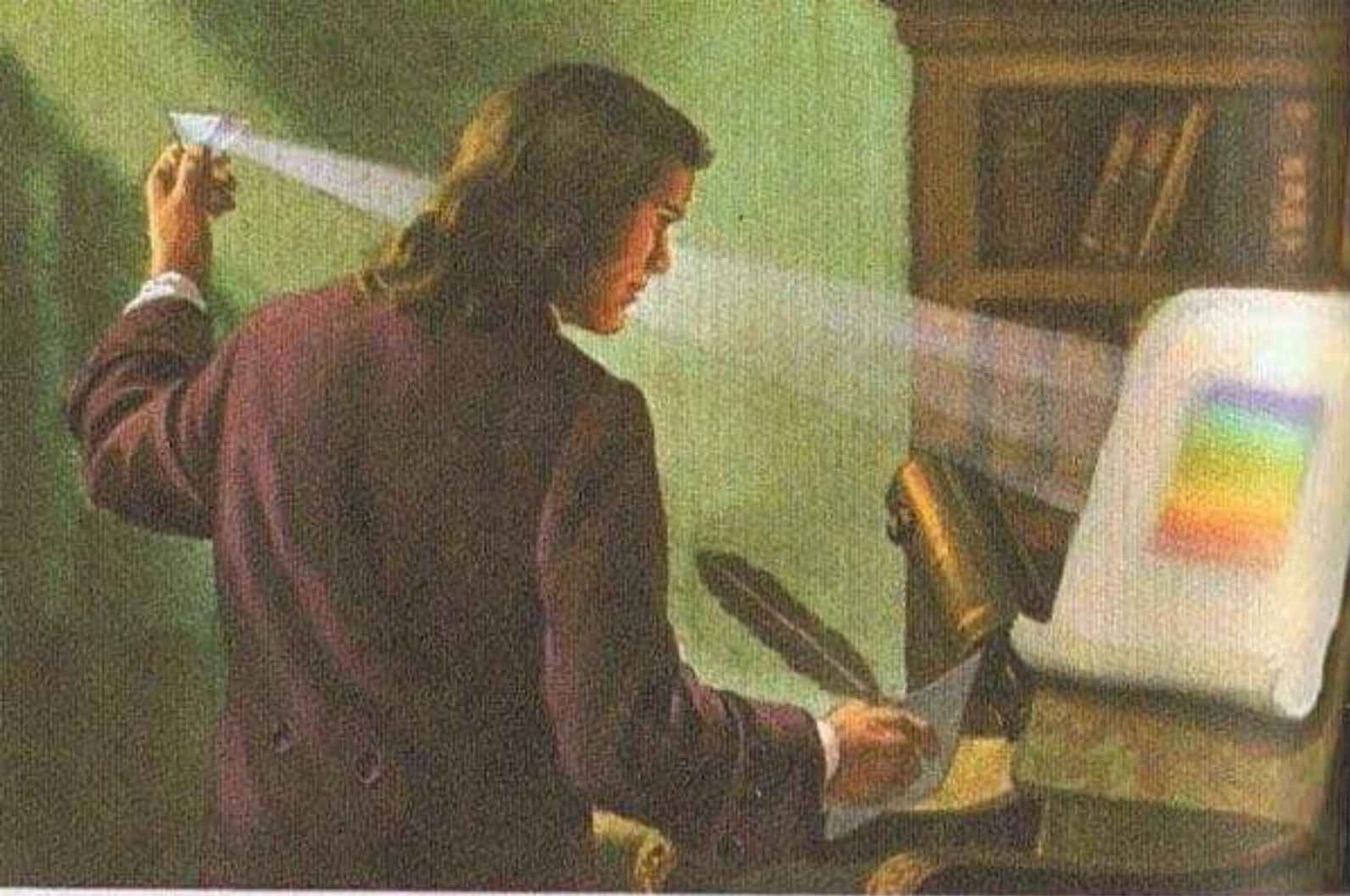
السَّمَكُ حَيَوَانٌ فَقَارِيٌّ مَائِيٌّ يَتَنَفَّسُ بِالْخَيْشِيمِ
 مُسْتَمِدًّا الْأَكْسِجِينَ مِنَ الْهَوَاءِ الْمَذَابِ فِي الْمَاءِ .
 تَتَحَرَّكُ الْأَسْمَاكُ بِانْقِبَاضِ عَضَلَاتِ الْجِسْمِ
 وَبِتَحْرِيكِ زَعَانِفِهَا وَبِرَدِّ الْفِعْلِ النَّاتِجِ عَنْ دَفْعِ الْمَاءِ
 مِنَ الشُّقُوقِ الْخَيْشُومِيَّةِ . بَعْضُ الْأَسْمَاكِ يَزْحَفُ عَلَى
 الْقَاعِ وَبَعْضُهَا يَسْبَحُ فِي الْأَعْمَاقِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ سَطْحِ
 الْمَاءِ ، وَبَعْضُهَا يَشُقُّ سَطْحَ الْمَاءِ مُنْدَفِعًا لِيَطِيرَ عِدَّةَ
 أَمْتَارٍ فِي الْهَوَاءِ !

تَتَغَدَّى الْأَسْمَاكُ بِالْعَوَالِقِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ
 الْمَائِيَّةِ وَالنُّفَايَاتِ .

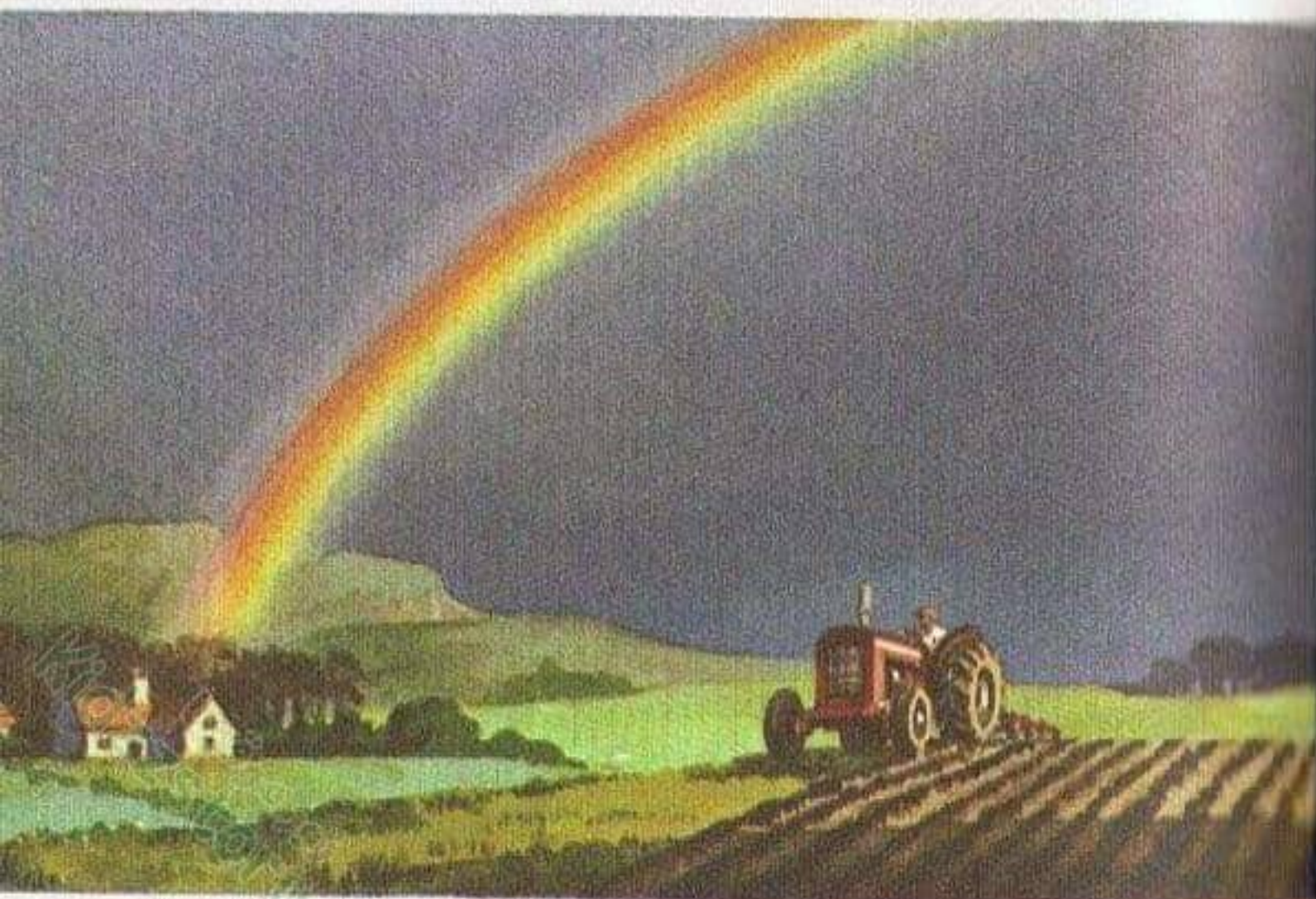
عَالَمُ الْأَسْمَاكِ مُتَنَوِّعٌ الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ ،
 فَمِنْهُ الْمَفْلُطَحُ وَالْمِعْزَلِيُّ الْمُسْتَدِقُّ وَالْأَسْطُوَانِيُّ وَالْمَشِيقُ
 وَالْكُرُويُّ . وَمِنْهُ الْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَزْرَقُ وَالذَّهَبِيُّ
 وَالْقُرْحِيُّ . وَمِنْهُ أَنْوَاعٌ يَطِيبُ لَنَا صَيْدُهَا كَطَعَامٍ
 وَأُخْرٍ لَا نَجْرُو عَلَى الدُّنُوِّ مِنْهَا .

سمكة ألفردوس من أسماك الماهات للزينة . السمكة الصم من غرائب البحار المدارية .

بعض الأسماك يستوطن المياه العذبة وبعضها يستوطن البحار . أسماك البحار
 السنوية تغلب عليها اللون !



حلَّلَ إسحاقُ نيوتن (١٦٤٢-١٧٢٧) الضوءَ الأبيضَ إلى ألوانِ الطِّيفِ السَّبْعَةِ وهي البنفسجيُّ والنَّيليُّ والأزرقُ والأخضرُ والأصفرُ والبُرْتُقاليُّ والأحمرُ .



في قوسِ الفَرْحِ تَبْدُو ألوانُ الطِّيفِ بوضوحٍ وزهارةٍ ، من البنفسجيِّ في الدَّاخلِ إلى الأحمرِ في خارجِ القوسِ .

هل تَعْلَمُ أَنَّ الضوءَ الأبيضَ هو مزيجٌ من الألوانِ ؟ يُمكنك برهنةُ ذلكَ بأعْراضِ حُزْمَةٍ رَفِيعَةٍ من أشعَّةِ الشَّمْسِ بِوِاسِطَةِ مَنْشُورٍ زُجاجيٍّ .

لَا حِظَّ أَنَّ أشعَّةَ الحُزْمَةِ تَنكسِرُ بِنِسْبِ مُتفاوتَةٍ فَتَنحَلُّ إلى ألوانِ الطِّيفِ السَّبْعَةِ من الأحمرِ في طَرَفٍ إلى البنفسجيِّ في الطَّرَفِ الآخرِ !

وقوسُ قَرْحِ الذي نراه في السَّماءِ ، مُقابلَ مَوْقِعِ الشَّمْسِ ، ناتجٌ عن انعكاسِ أشعَّةِ الشَّمْسِ وانكسارِها خِلالَ قَطراتِ ماءِ المَطَرِ المُعلَّقةِ في الهِواءِ .

أحياناً يَظْهَرُ في السَّماءِ قوساً قَرْحاً أحدهما أخفُّ تَكوناً من الأساسِ ويقعُ خارِجَهُ .

الْبَرْقُ هُوَ تَفْرِيفٌ كَهْرَبَائِيٌّ تَنْتَقِلُ فِيهِ الشَّحْنَاتُ
الْكَهْرَبَائِيَّةُ مِنْ سَحَابَةٍ إِلَى أُخْرَى أَوْ مِنْهَا إِلَى الْأَرْضِ .
وَلَمَّا كَانَ الْهَوَاءُ مُوَصِّلاً رَدِيئاً لِلْكَهْرَبَائِيَّةِ فَإِنَّ
ذَلِكَ التَّفْرِيفَ يَصْحَبُهُ وَمِيضُ بَرْقٍ خَاطِفٌ يَنْتُجُ
مِنَ الارتفاعِ الشَّدِيدِ فِي دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ .

وَيَصْحَبُ هَذَا الْوَمِيضَ تَخَلُّلٌ فِي الْهَوَاءِ
الْمُجَاوِرِ الْمْتَمَدِّ بِفِعْلِ الْحَرَارَةِ يَعْقِبُهُ تَضَاغُطٌ يُعِيدُ
الْهَوَاءَ بِسُرْعَةٍ إِلَى مَنطِقَةِ التَّخَلُّلِ . وَصَوْتُ ارْتِطَامِ
الْهَوَاءِ الْعَائِدِ هُوَ الرَّعْدُ .

تُرَكَّبُ قُضْبَانٌ مُوَصِّلَةٌ لِلْكَهْرَبَاءِ فِي أَعَالِي
الْمَبَانِي الشَّاهِقَةِ لِتَسِيرِ التَّفْرِيفِ الْكَهْرَبَائِيِّ وَحِمَايَةِ
الْمَبَانِي مِنَ التَّفْرِيفِ الصَّاعِقِ الْمُدْمِرِ .



مَسْقَطُ الْمِيَاهِ أَوْ هُبُوطُهَا الْفُجَائِيُّ فِي مَجْرَى
نَهْرٍ يُعْرَفُ بِالشَّلَالِ . وَتَحَدَّثُ هَذِهِ الْمَسَاقِطُ فِي
مَنَاطِقِ الْمَجْرَى الَّتِي تَلْتَقِي فِيهَا التَّكْوِينَاتُ الصَّخْرِيَّةُ
الْصَّلْبَةُ الْمُقَاوِمَةُ لِلْحَتِّ بِتَكْوِينَاتٍ لَيِّنَةٍ سَهْلَةٍ الْحَتِّ
وَالْأَنْجِرَافِ .

وَمَنْظَرُ الْمِيَاهِ السَّاقِطَةِ هُوَ مِنْ أَعْجَبِ الْمَنَاطِرِ
الطَّبِيعِيَّةِ وَبِخَاصَّةٍ حِينَ تَتَلَقُّ أَشْعَةً الشَّمْسِ فِيهَا أَوْ
تَنْعَكِسُ عَنْ قَطْرَاتِ الْمَاءِ الْمُعَلَّقَةِ فِي أَجْوَاءِ وَادِيهَا
مُكَوَّنَةً قَوْسَ قُزْحٍ رَائِعَ التَّلَوُّنِ .

اسْتَخْدَمَ الْإِنْسَانُ قَدِيمًا طَاقَةَ الْمِيَاهِ السَّاقِطَةِ
فِي إِدَارَةِ الطَّوَاحِينِ ، وَيَسْتَخْدِمُهَا الْإِنْسَانُ الْمَعَاصِرُ
فِي تَشْغِيلِ مَحَطَّاتِ تَوَلِيدِ الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ لِإِنَارَةِ
الْمَدُنِ وَإِدَارَةِ الْمَصَانِعِ .

تُقَامُ السُّدُودُ فِي مَجَارِي الْأَنْهَارِ لِأَحْتِجَازِ الْمِيَاهِ
وَتُخْزِنُهَا لِلرِّيِّ . وَبِفَضْلِهَا تَزْدَادُ رُقْعَةُ الْأَرْضِ
الصَّالِحَةِ لِلزَّرَاعَةِ وَتَتَلَاشَى أخطَارُ الْفِيضَانَاتِ .
وَتُسْتَغَلُّ مَسَاقِطُ الْمَاءِ عِبْرَ السُّدُودِ فِي إِدَارَةِ مَحَطَّاتِ
تَوَلِيدِ الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ . وَلِلْكَهْرَبَاءِ كَمَا تَعْلَمُ ،
فَوَائِدُ وَأَسْتِخْدَامَاتٌ كَثِيرَةٌ .

يُنْبَنَى جِدَارُ السَّدِّ عَمُودِيًّا عَلَى مَجْرَى النَّهْرِ فِي
الْمَوْقِعِ الَّذِي تَسْمَحُ طَبِيعَةُ الْأَرْضِ الْجُغْرَافِيَّةِ
وَالْجِيُولُوجِيَّةِ بِتَخْزِينِ الْمِيَاهِ فِيهِ .

تَنْشَأُ خَلْفَ السَّدِّ بُحَيْرَةٌ أَصْطِنَاعِيَّةٌ يُمَكِّنُ
لِلنَّاسِ الْاسْتِمْتَاعَ بِرُكُوبِ الزَّوَارِقِ وَالصَّيْدِ فِيهَا .

خَلْفَ سَدِّ كَارِيَا عَلَى نَهْرِ زَمْبِيذِي نَشَأَتْ أَكْبَرُ بُحَيْرَةِ أَصْطِنَاعِيَّةٍ فِي الْعَالَمِ ،
طُولُهَا ٢٨٢ كِيلُومِترًا وَعَرْضُهَا ٣٢ كِيلُومِترًا !

تُعَدُّ الْمَعَادِنُ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تُوجَدُ ،
وَتَتَمَيَّزُ بِتَرْكِيْبٍ كِيْمَاوِيٍّ مُحَدَّدٍ وَخَوَاصِّ طَبِيعِيَّةٍ
مُعَيَّنَةٍ .

تَتَكَوَّنُ بَعْضُ الْمَعَادِنِ مِنْ عَنَاصِرٍ كِيْمَاوِيَّةٍ
فِلِزِّيَّةٍ (كَالذَّهَبِ وَالنُّحَاسِ وَالْفِضَّةِ) وَلَا فِلِزِّيَّةٍ
(كَالكَرْبُونِ وَالْكَبْرِيْتِ) . لَكِنَّ مُعْظَمَ الْمَعَادِنِ
مُرَكَّبَاتٌ كِيْمَاوِيَّةٌ يَتَأَلَّفُ الْوَاحِدُ مِنْهَا مِنْ عُنْصُرَيْنِ
أَوْ أَكْثَرَ .

لِلْمَعَادِنِ أَهْمِيَّةٌ اِقْتِصَادِيَّةٌ كُبْرَى وَبِخَاصَّةٍ مَعَادِنُ
الْفِلِزَّاتِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الصَّنَاعَةُ الْحَدِيثَةُ ، وَالَّتِي
لَا يُمَكِّنُ تَصَوُّرُ الْحَضَارَةِ الْحَدِيثَةِ وَإِنْجَازَاتِهَا بِدُونِهَا .



غْرَافِيْت



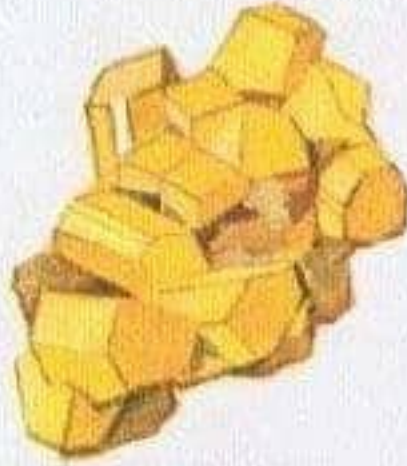
فِضَّة



نُحَاس



ذَهَب



كِبْرِيْت



مِلْحُ الصُّحُور



يَاقُوت



زَمْزَمُود



يَشْب

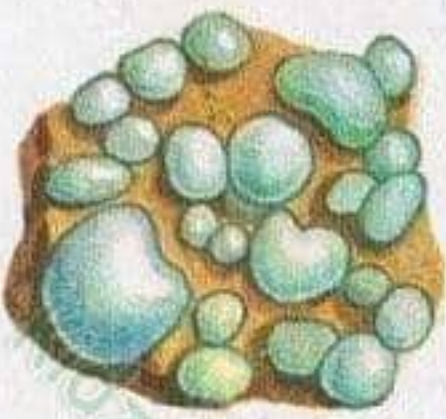
(سِيلِيكات الكالسيوم والمغنيسيوم)



حَرِيرُ صَخْرِي
(اسْبِسْتُوس)



كَبْرِيْتَاتِ الْمَغْنِيسِيُومِ
(مِلْحُ انْكَلِيزِي)



فَيْرُوز

مُعْظَمُ الْمَعَادِنِ صَلْبٌ (وَالْمَسُّ هُوَ أَعْلَى الْمَوَادِّ الْمَعْرُوفَةِ صَلَابَةً) وَغَالِبًا مَا تَكُونُ لَهَا
الْوَانُ جَمِيلَةٌ وَأَشْكَالٌ بِلُورِيَّةٌ بَدِيعَةٌ !

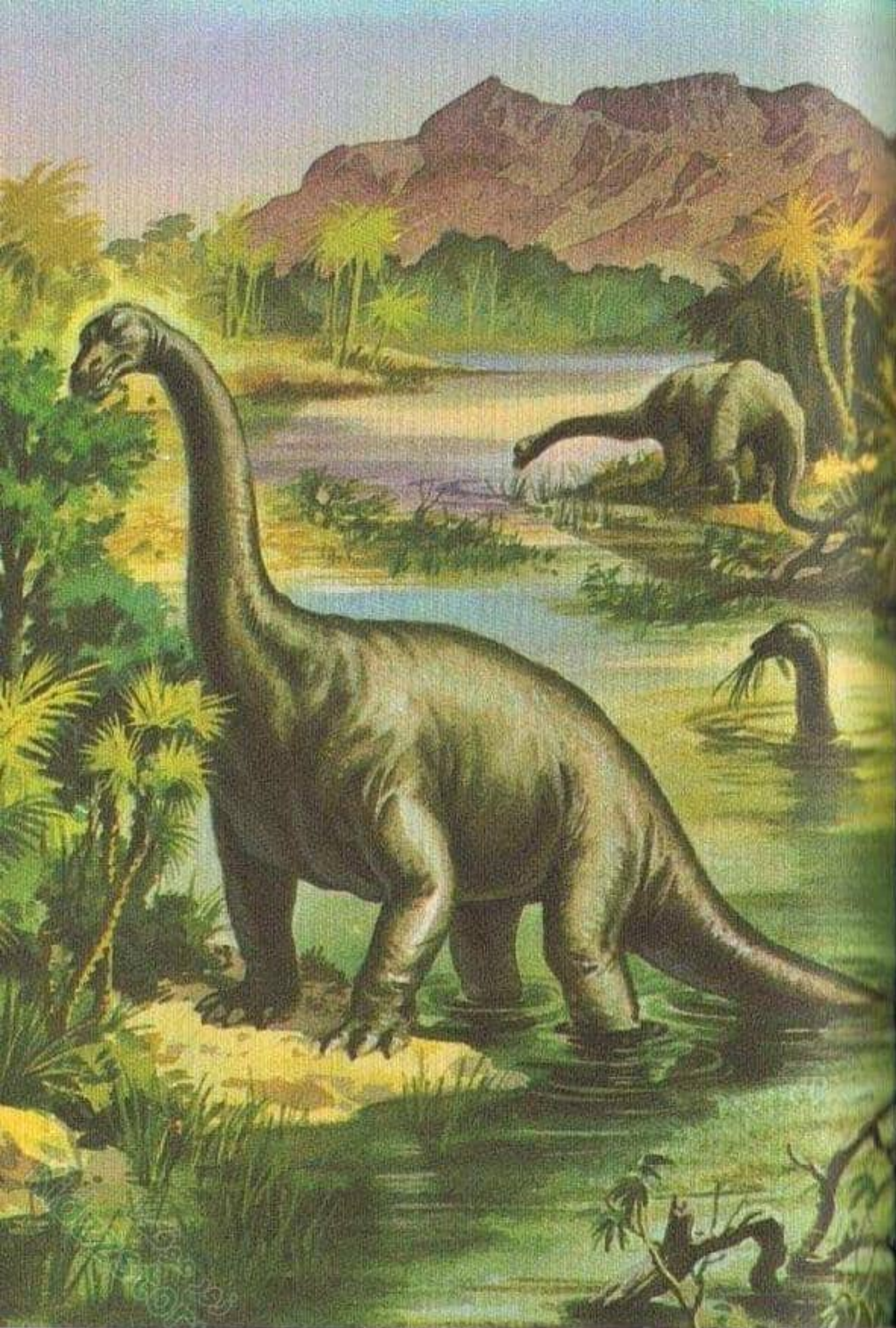


الْيَاقُوتُ حَجَرٌ كَرِيمٌ نَادِرٌ صَلْبٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنْ مَعْدِنِ الْكُورَنْدَمِ الْأَحْمَرِ . يُعْتَبَرُ الْيَاقُوتُ مِنْ
أَنْفَسِ الْجَوَاهِرِ حَتَّىٰ إِنَّ الْقِطْعَةَ مِنْهُ تُسَاوِي عَشْرَةَ
أَضْعَافٍ وَزْنَهَا مِنَ الْمَاسِ !

يُعَدُّنُ الْيَاقُوتُ مِنْ مَنَاجِمِ تَحْتَ سَطْحِ الْأَرْضِ ،
ثُمَّ يُقَطَّعُ وَيَهْدَبُ لِإِبْرَازِ جَمَالِهِ .

كَانَ الْقَدَمَاءُ يَعْزُونَ إِلَى حَجَرِ الْيَاقُوتِ قُوَّةً
سِحْرِيَّةً أُسْطُورِيَّةً مُدَّعِينَ أَنَّهُ يَقْتُلُ الْأَفَاعِي السَّامَةَ
بِالْمُلَامَسَةِ وَيُوقِفُ نَزْفَ الْجِرَاحِ ، وَأَنَّهُ يَمْنَحُ حَامِلَهُ
مَقْدِرَةً وَشَجَاعَةً فَائِثَتَيْنِ !

تُعدُّنُ أَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْيَاقُوتِ مِنْ وَادِي مُوغُوكِ بِأَعَالِي بُورْمَا - وَفِي الصُّورَةِ مَشْهُدٌ
لِسُوقِ تَعْدِينِ فِي هَذِهِ الْمُنْطَقَةِ .



فِي غَابِرِ الْعُصُورِ كَانَتْ هَذِهِ الزَّوَاهِفُ الرَّهِيْبَةُ
 الْبَائِدَةُ الَّتِي نَدَعُوهَا الدِّيْنُوصُورَاتِ تَهِيْمُ عَلَى وَجْهِ
 الْبَسِيْطَةِ حَيْثُ تَتَوَافَرُ الْخُضْرَةُ وَالْمَاءُ وَالْأَسْمَاكُ .
 تَتَمَيَّزُ الدِّيْنُوصُورَاتُ بِرَأْسٍ صَغِيرٍ وَذَيْلٍ طَوِيْلٍ ،
 وَبِقَصْرِ الطَّرْفَيْنِ الْأَمَامِيَيْنِ عَنِ الرَّجْلَيْنِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ .
 وَظَلَّتِ الدِّيْنُوصُورَاتُ سَيِّدَةَ عَالَمِ الْحَيَوَانَ حِقْبَةَ
 زَادَتْ عَلَى ١٠٠ مِلْيُونِ سَنَةٍ قَبْلَ أَنْ تَنْقَرِضَ مِنْذُ
 حَوَالِي ٦٠ مِلْيُونِ عَامٍ !

تَتَفَاوَتُ الدِّيْنُوصُورَاتُ فِي الْحَجْمِ وَالنَّوْعِ ،
 فَبَعْضُهَا بَرِّيٌّ لَمْ يَزِدْ طُولُهُ عَلَى الْمِثْرِ بَيْنَمَا تَجَاوَزَ طُولُ
 الْبَعْضِ الْآخَرِ الثَّلَاثِينَ مِثْرًا . وَمُعْظَمُ الدِّيْنُوصُورَاتِ
 بَرْمَانِيٌّ عَاشِبٌ (يَتَغَدَّى بِالنَّبَاتَاتِ) لَكِنْ بَعْضُهَا
 كَانَ لَاحِمًا (يَتَغَدَّى بِاللُّحُومِ) .

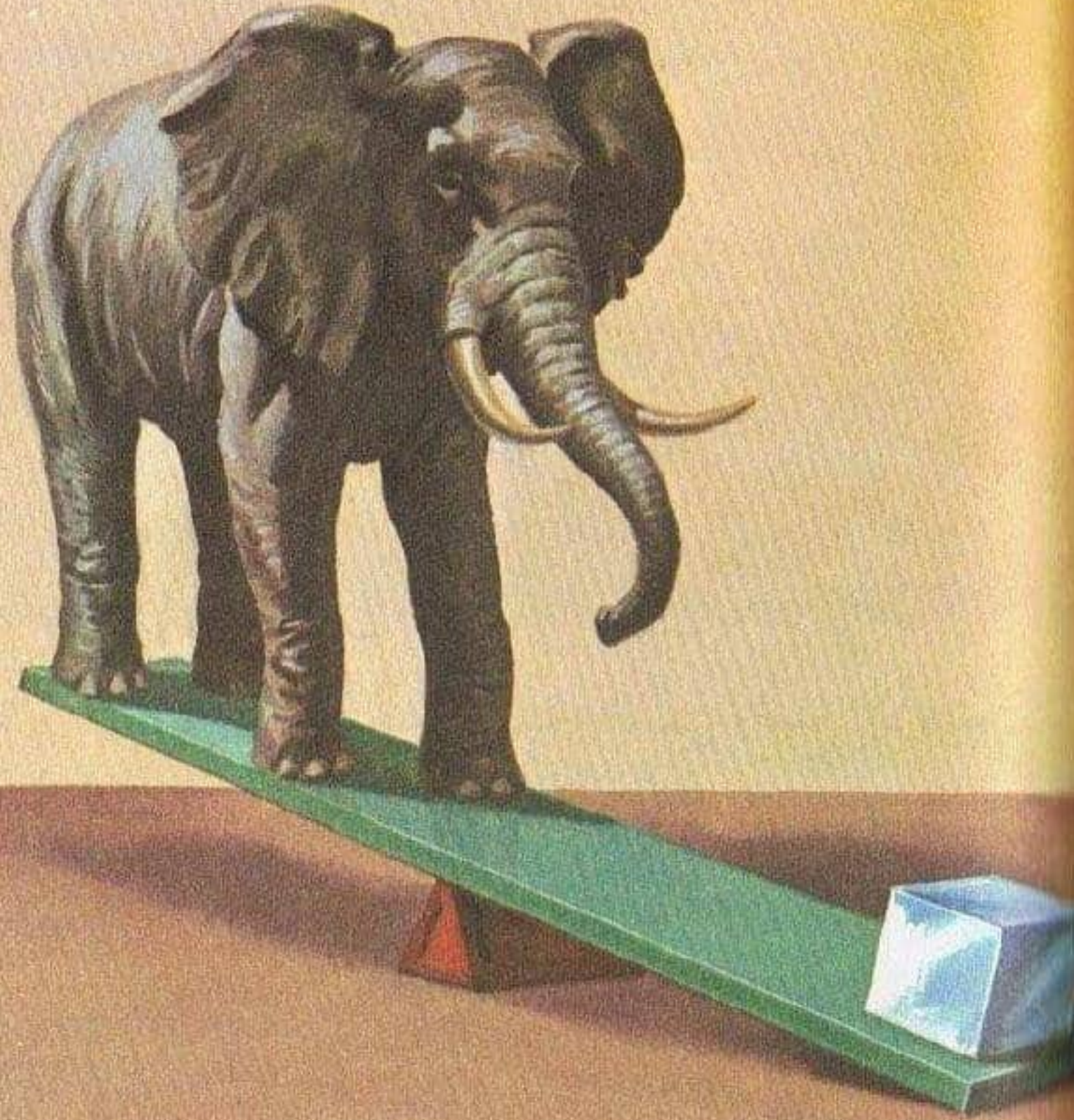
دِيْنُوصُورَاتٌ مِنَ الْكِبَارِ الَّتِي كَانَتْ تَعِيْشُ فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ ، حَيْثُ يُسَاعِدُ دَفْعُ
 الْمَاءِ فِي حَمْلِ بَعْضِ الْأَرْبَعِينَ طَنَا الَّتِي يَزِنُهَا الدِّيْنُوصُورُ الضَّخْمُ .

أَشَدُّ الْبِحَارِ مَلُوحَةً فِي الْعَالَمِ الْبَحْرُ الْمَيِّتُ ،
وَهُوَ فِي الْوَأَقِعِ بَحِيرَةٌ (اسْمُهَا بَحِيرَةُ لُوطَ) طُولُهَا
حَوَالِي ٨٠ كِيلُومِترًا وَمَعْدَلُ عَرْضِهَا يُقَارِبُ ١٠
كِيلُومِترَاتٍ .

يَحْوِي مَاءُ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ ٢٥٪ مِنْ
وَزْنِهِ مَلْحًا (بَيْنَمَا لَا تَتَجَاوَزُ نِسْبَةُ الْمَلُوحَةِ فِي الْبِحَارِ
عَادَةً ثَمَنَ هَذِهِ الْقِيَمَةِ) ، وَبِسَبَبِ شِدَّةِ الْمَلُوحَةِ
لَا تَقْوَى الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ عَلَى الْعَيْشِ فِيهِ (وَهَذَا سَبَبُ
تَسْمِيَّتِهِ بِالْمَيِّتِ) .

يَقَعُ الْبَحْرُ الْمَيِّتُ فِي مَنطِقَةِ الْغُورِ (بَيْنَ فِلِسْطِينَ
وَالْأُرْدُنِّ) الَّتِي تَنْخَفِضُ عَنْ مُسْتَوَى سَطْحِ الْبَحْرِ
بِمِقْدَارِ ٣٠٠ مِترٍ ، وَهِيَ أَشَدُّ الْمَنَاطِقِ انْحِفَاضًا
عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ !

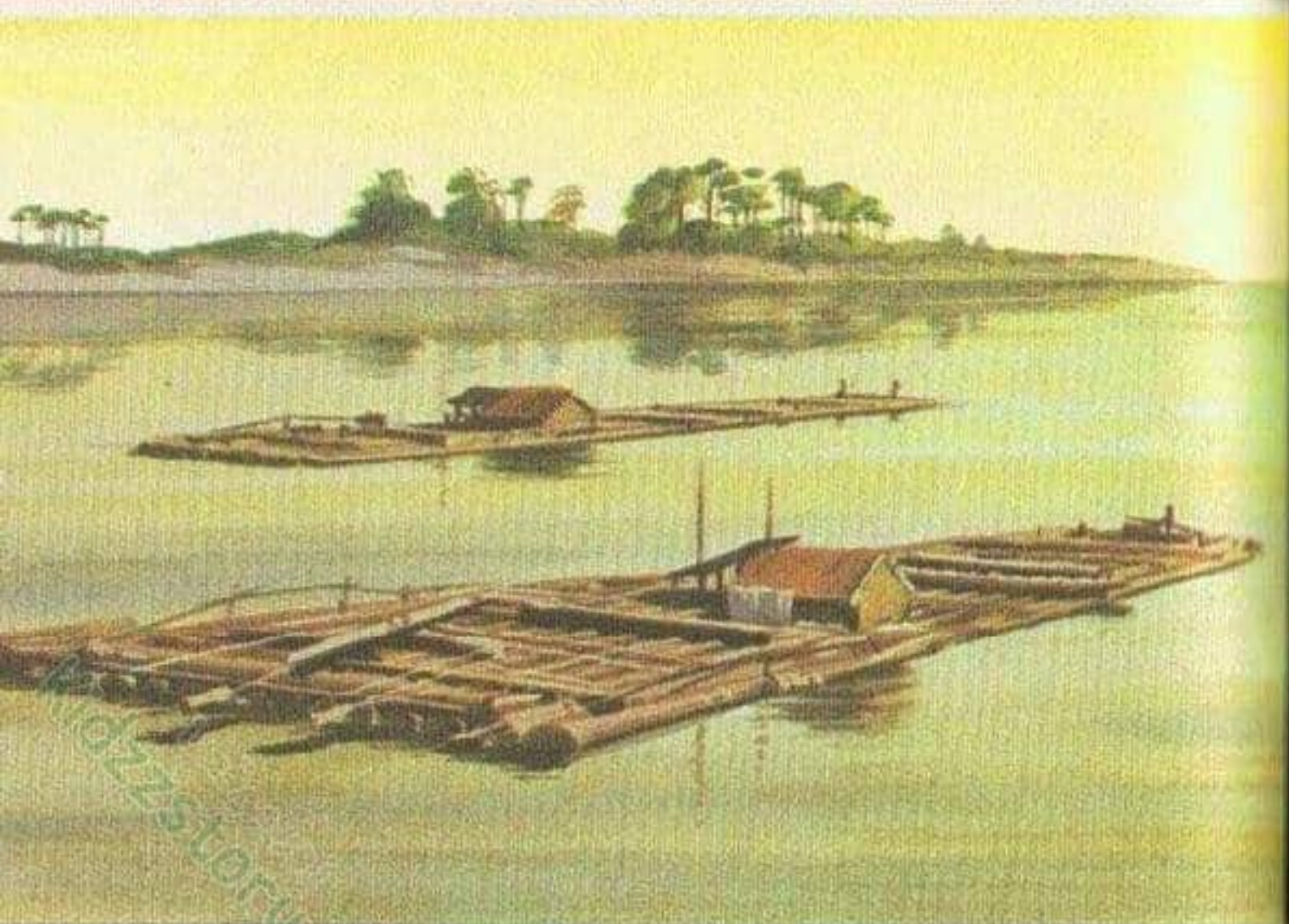
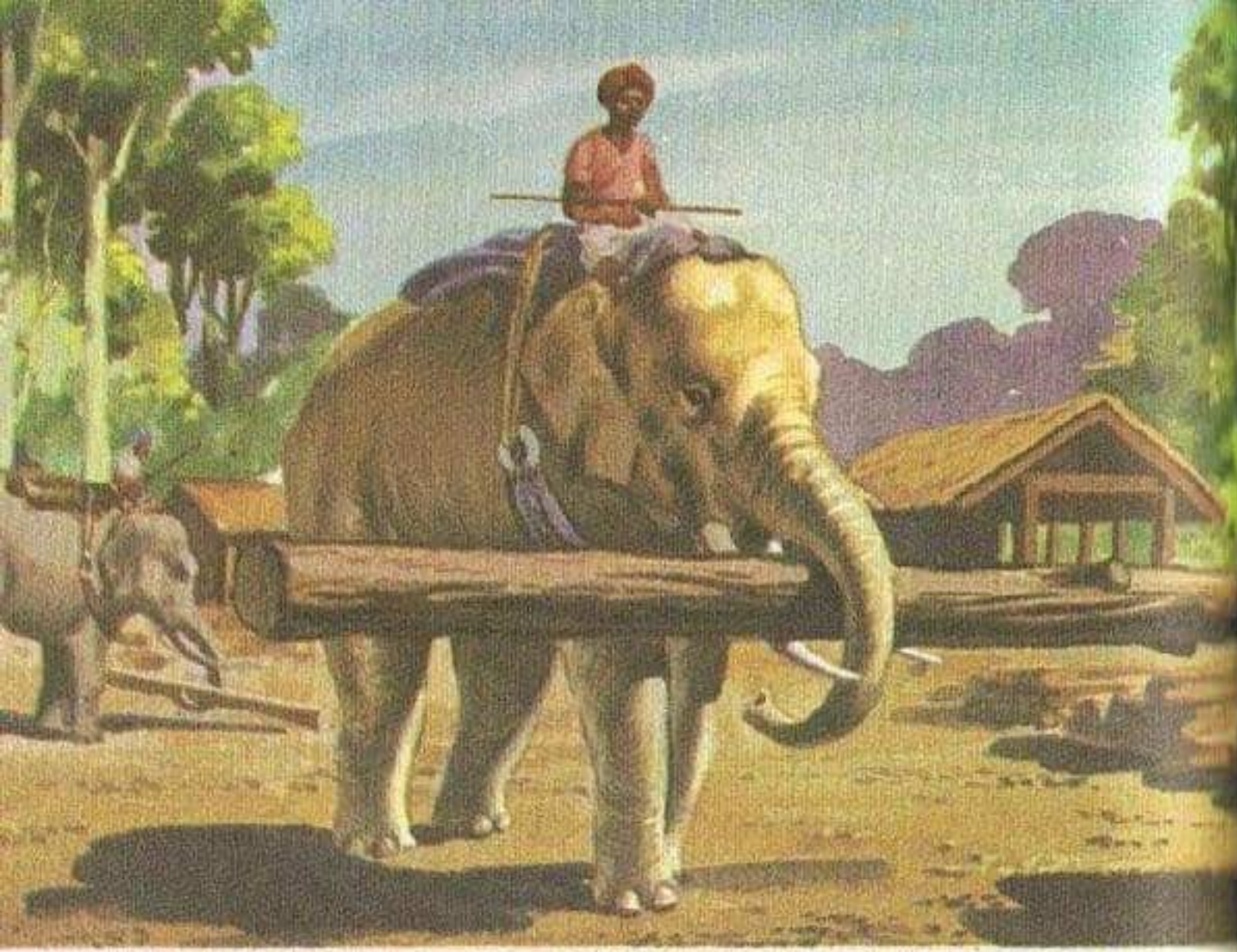
شِدَّةُ الْمَلُوحَةِ تَزِيدُ مِنْ كَثَافَةِ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ الْمَيِّتِ . وَهَذَا يُجْعَلُكَ تَطْمُو فِيهِ
بِسُهُولَةٍ فَائِقَةٍ - لَا يُسْكِنُكَ الْغَرَقُ فِي هَذَا الْبَحْرِ !



تَمَيَّزُ الْمَعَادِنُ الْفِلِزِّيَّةُ (أَوْ الْفِلِزَّاتُ) بِالْبَرِيقِ
الْمَعْدِنِيِّ وَالْقَابِلِيَّةِ لِتَوْصِيلِ الْحَرَارَةِ وَالْكَهْرَبَاءِ . وَهِيَ
تَبَايَنُ مِنْ حَيْثُ الصَّلَابَةُ وَالْكَثَافَةُ وَجُودَةُ التَّوَصِيلِ
وَسِوَى ذَلِكَ مِنَ الْخَصَائِصِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْكِيمَاوِيَّةِ .

أَصْلَبُ الْفِلِزَّاتِ الْكَرْوْمُ وَأَجُودُهَا تَوْصِيلًا
لِلْكَهْرَبَاءِ الْفِضَّةُ وَيَلِيهَا النُّحَاسُ فَالذَّهَبُ فَالْأَلُومِينِيُومُ .
وَكُلُّ الْفِلِزَّاتِ مُوصِلَةٌ جَيِّدَةٌ نِسْبِيًّا لِلْحَرَارَةِ . أَمَّا أَعْلَى
الْفِلِزَّاتِ (وغيرِ الفِلِزَّاتِ) كَثَافَةٌ فَهُوَ الْإِيرِيدِيُومُ وَهُوَ
أَثْقَلُ مِنَ الْحَدِيدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَمِنْ الْمَاءِ ٢٢,٤ مَرَّةً !

إن مكعباً من لإيريديوم طول ضلعه أقل من نصف متر يكفي لموازنة فيلٍ ضخم !
ولعل رأس قلم العبر الذي تستخدمه مصنعون من هذا الفلز .

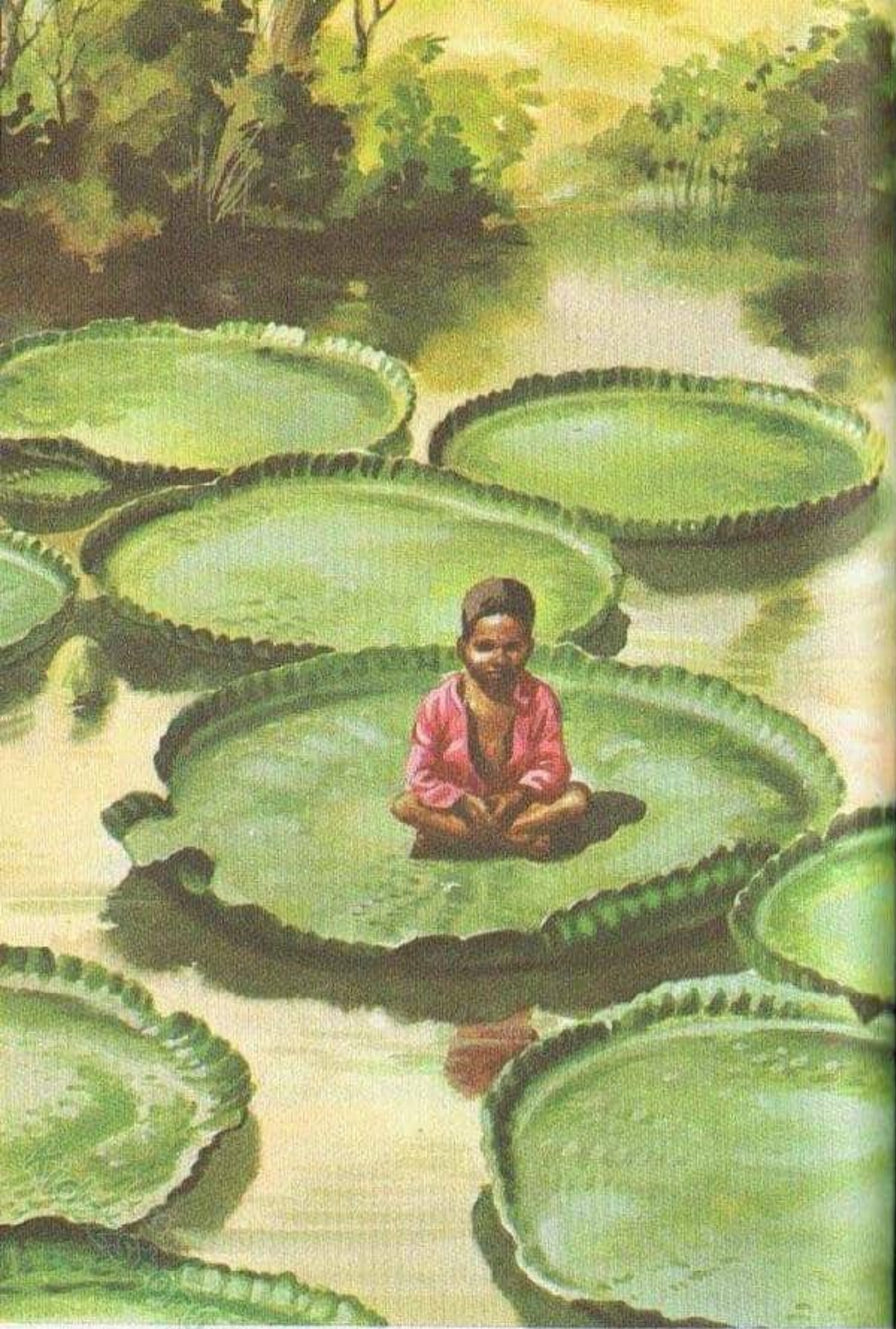


فِي بَعْضِ أَلْبِلَادِ الْأَسْيَوِيَّةِ تُسْتَخْدَمُ الْفَيْلَةُ فِي
الْأَعْمَالِ الْيَوْمِيَّةِ . وَفِي أَعْلَى الصَّفْحَةِ الْمُقَابِلَةِ نَشَاهِدُ
فَيْلَيْنِ يَعْمَلَانِ فِي نَقْلِ جُدُوعِ الْأَشْجَارِ الثَّقِيلَةِ إِلَى نَهْرٍ
قَرِيبٍ حَيْثُ تُشَدُّ إِلَى بَعْضِهَا وَتَسَاقُ مَعَ الْمَاءِ إِلَى
مَصَانِعَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ مَصَبِ النَّهْرِ .

الْخَشَبُ الَّذِي حَمَلَتْهُ الْفَيْلَةُ إِلَى النَّهْرِ فِي الصُّورَةِ
السُّفْلَى هُوَ خَشَبُ السَّاجِ (أَوْ التِّيكِ) ، وَهُوَ خَشَبٌ
صَلْدٌ جَمِيلٌ يُسْتَخْدَمُ فِي بِنَاءِ السُّفُنِ وَصُنْعِ الْأَثَاثِ
الْفَاخِرِ وَأَرْضِيَّاتِ الْغُرَفِ .

تَنْمُو أَشْجَارُ السَّاجِ فَقَطُ حَيْثُ الْمُنَاخُ حَارٌّ
وَمَطِيرٌ ، كَمَا فِي الْهِنْدِ وَبُورْمَا وَتَايْلَنْدِ (سِيَامِ) . وَالْفَيْلَةُ
فِي هَذِهِ الْمَنَاطِقِ هِيَ مِنْ وَسَائِلِ النَّقْلِ الْمُهْمَّةِ .

خَشَبُ التِّيكِ (السَّاجِ) هُوَ مِنْ أَصْلَادِ أَنْوَاعِ الْخَشَبِ وَأَكْثَرُهَا مُقَارَمَةٌ لِلْعَوَامِلِ
الْبَحْرِيَّةِ . وَالمَعْرُوفُ أَنَّ كَوْنَ خَشَبِ السَّاجِ بِقَمِّمٍ بِالتَّعْرِيَةِ وَيَزْدَادُ جَمَالاً !

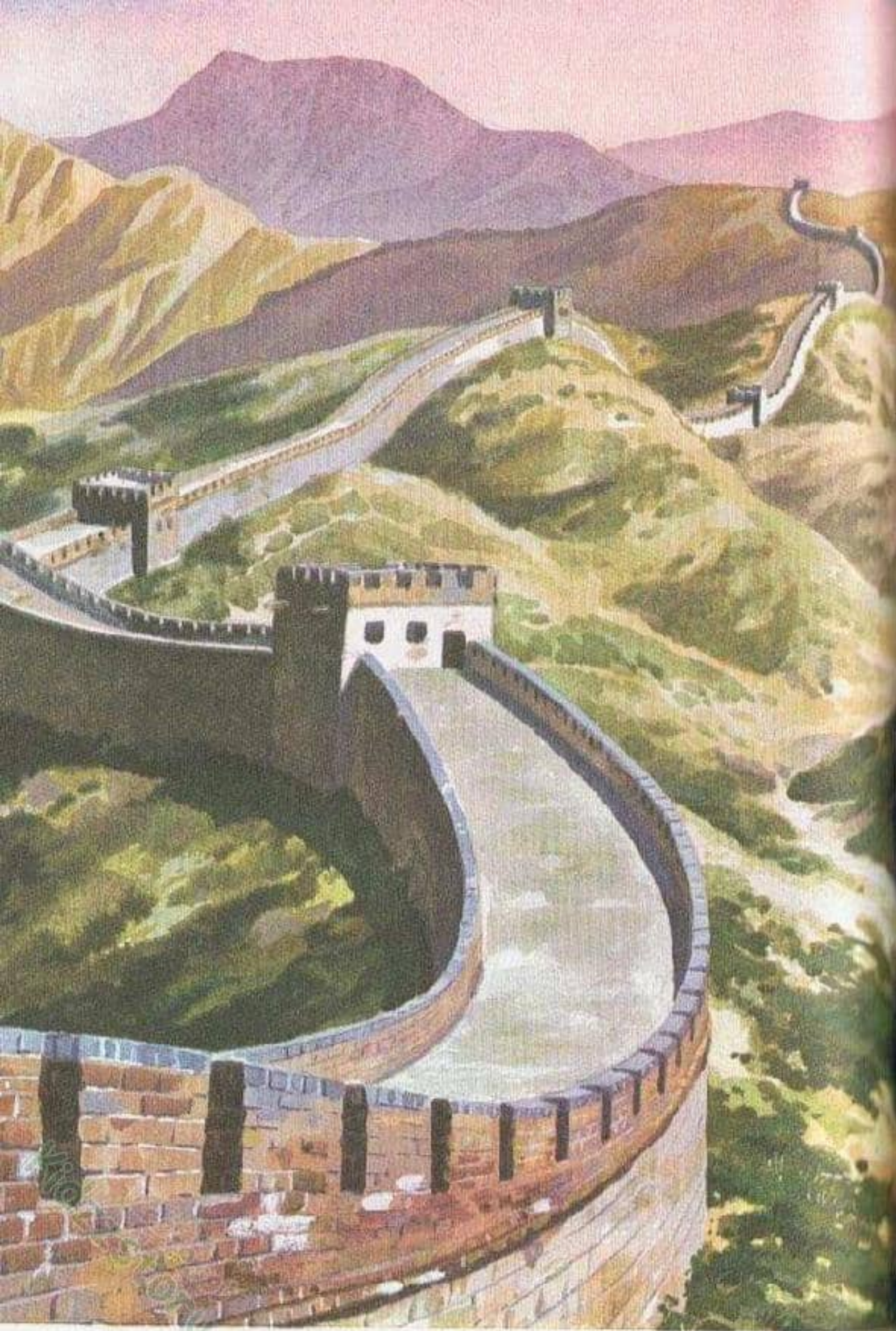


المُنَاخُ الْحَارُّ الرُّطْبُ مِثَالِي لِنَمُو الْكَثِيرِ مِنْ
الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ وَخَاصَّةً النَّبَاتَاتِ .

وَفِي الصُّورَةِ الْمُقَابِلَةِ يَتَرَبَّعُ طِفْلٌ هِنْدِيٌّ عَلَى
إِحْدَى أَوْرَاقِ نَبَاتِ الْبِشْنِينِ الْمُسْتَدِيرَةِ الطَّافِيَةِ . إِنَّ
بَعْضَ هَذِهِ الْأَوْرَاقِ الْعِمْلَاقَةِ الطَّبَقِيَّةِ الشَّكْلِ يَزِيدُ
قَطْرَهَا عَلَى ١٨٠ سَنْتِيْمِتْرًا وَهِيَ بِذَلِكَ تَمْتَصُّ مِنْ
طَاقَةِ الشَّمْسِ مَا يُعَوِّضُ عَنْ كَوْنِ سَائِرِ أَجْزَاءِ النَّبْتَةِ
مَغْمُورًا تَحْتَ الْمَاءِ .

الْبِشْنِينُ هُوَ نَوْعٌ مِنْ زَنَابِقِ الْمَاءِ الَّتِي تُزْرَعُ فِي
الْبِرْكِ وَالْحَدَائِقِ لِلزَّيْنَةِ .

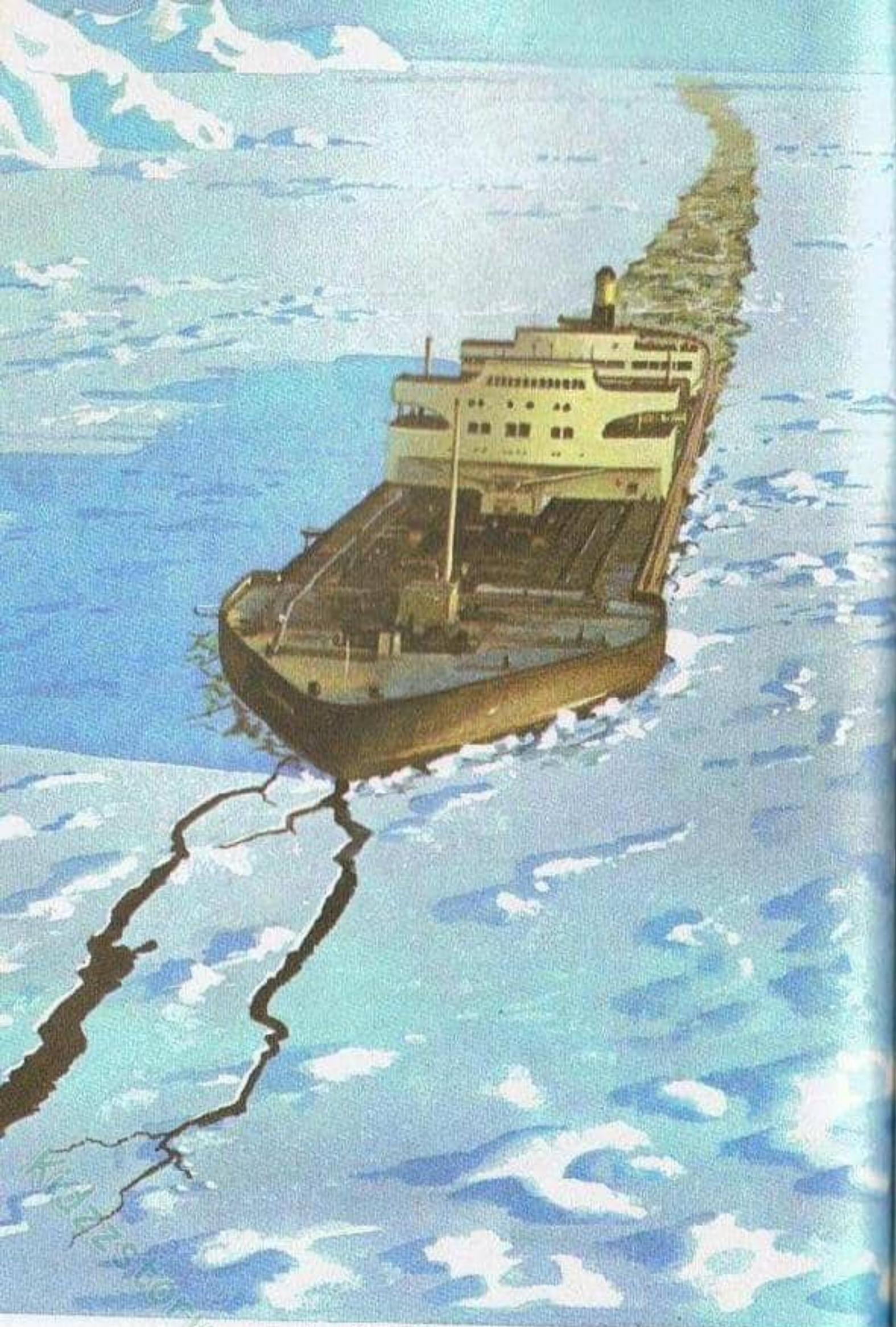
زَنَابِقُ الْوَادِي الْعِمْلَاقَةِ هَذِهِ تَنْسُو فِي مُقَاطَعَةِ مَدْرَاسِ بِالْهِنْدِ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَيْهَا اسْمُ
الْمَلِكَةِ فِكْتُورِيَا !



سُوْرُ الصِّينِ الْعَظِيمِ هُوَ إِحْدَى عَجَائِبِ الدُّنْيَا
السَّبْعِ فِي الْعَالَمِ الْقَدِيمِ . وَقَدْ بَدَأَ تَشْيِيدَهُ فِي الْقَرْنِ
الثَّالِثِ قَبْلَ الْمِيلَادِ وَاسْتَمَرَ الْعَمَلُ فِيهِ حَتَّى الْقَرْنِ
الْمِيلَادِيِّ السَّابِعِ عَشَرَ !

يَبْلُغُ طُولُ هَذَا السُّورِ ٢٤٠٠ كِيلُومِترٌ وَمُتَوَسِّطُ
أَرْتِفَاعِهِ ٧,٥ مِترٌ ، وَيَتَرَاوَحُ سُمُكُهُ بَيْنَ ٩ أَمْتَارٍ
عِنْدَ الْقَاعِدَةِ وَ ٤ أَمْتَارٍ فِي أَعْلَاهُ . وَقَدْ أُقِيمَتِ
عَلَى مَسَافَاتٍ مُتَسَاوِيَةٍ مِنَ السُّورِ نَقْطٌ لِلْحِرَاسَةِ
وَأَبْرَاجٌ لِلْمُرَاقَبَةِ .

شَيَّدَ سُوْرُ الصِّينِ الْعَظِيمِ لِرَدِّ الْعِزَازَةِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّمَالِ . أَمَّا آيُومٌ فَهِيَ مَعَمَّ سِيَاحِي
رَائِعٌ لَا يَقُوتَنَّ زَائِرُ الصِّينِ مُشَاهَدَتَهُ !

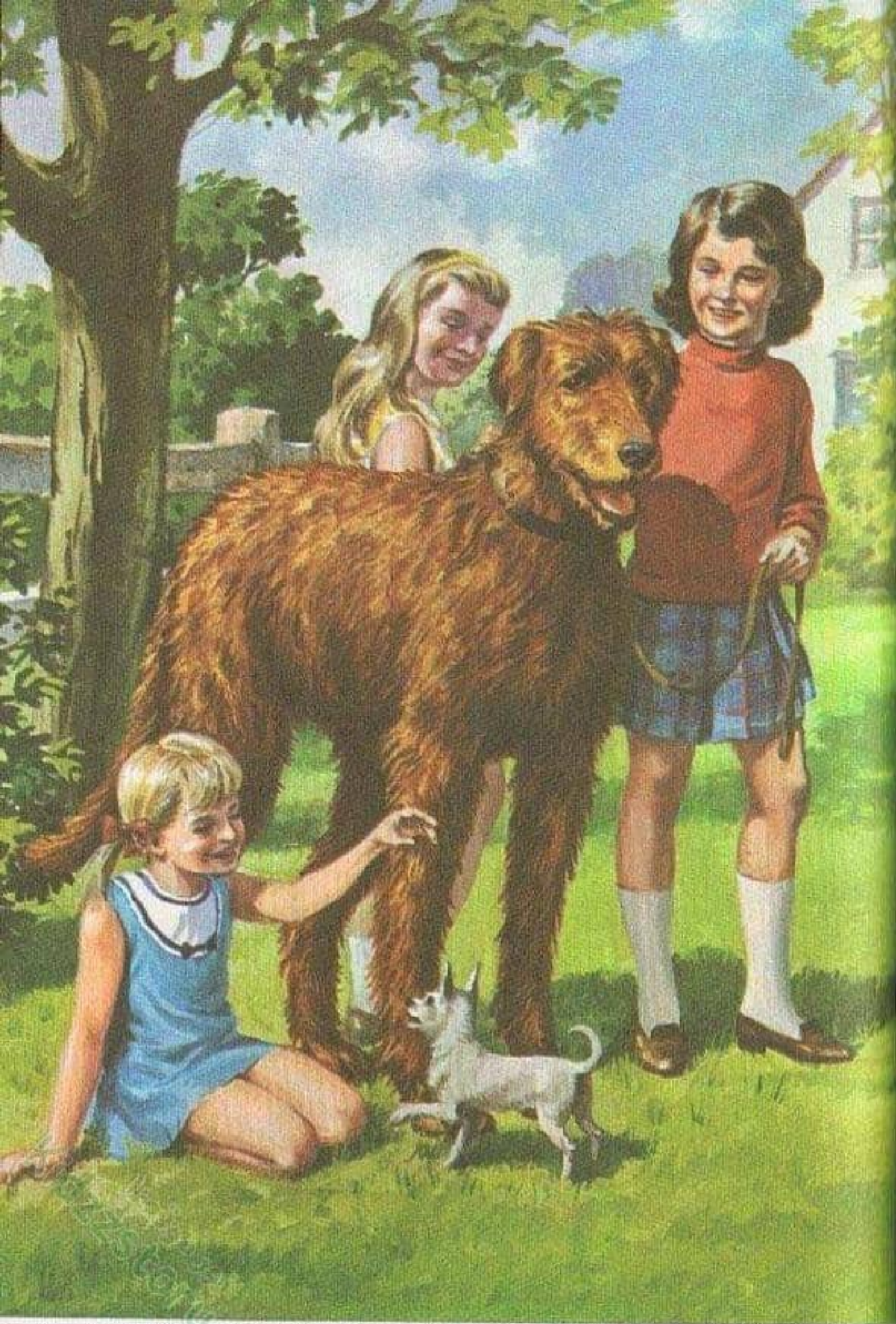


في المناطق الباردة من العالم تتجمد المياه
وتتعدّر الملاحه إلا باستخدام كسّارات (كاسحات)
الجليد .

وكسّارة الجليد سفينة مصممة لتشقّ طريقها في
البحيرات أو الأنهر المتجمدة شتاءً وأحياناً في البحار
المتجمدة في المنطقتين الباردتين حول القطبين على
مدار السنّة !

يراعى في تصميم الكسّارة المتانة والضحامة
ويكون سطحها الخارجي مائلاً بحيث يدفعها
الجليد إلى أعلى إذا جمد الماء حولها فلا تتحطم . في
أثناء سيرها يرتفع مقدم السفينة المدرّع الحاد المائل
للأمام فوق سطح الجليد أولاً فيتكسر الجليد تحت
ثقل الكسّارة ولو كان سمكه بضعة أمتار ، وتندفع
هي بسرعة عبر الجليد المتكسر بفضل محرّكاتها
القويّة جداً .

كاسحة الجليد «مانهاتن» زنتها ١٥٠ ألف طنّ وقُدرة محرّكاتها ٤٣ ألف حصان
تشقّ طريقها عبر الجليد بين ألاسكا وكندا !



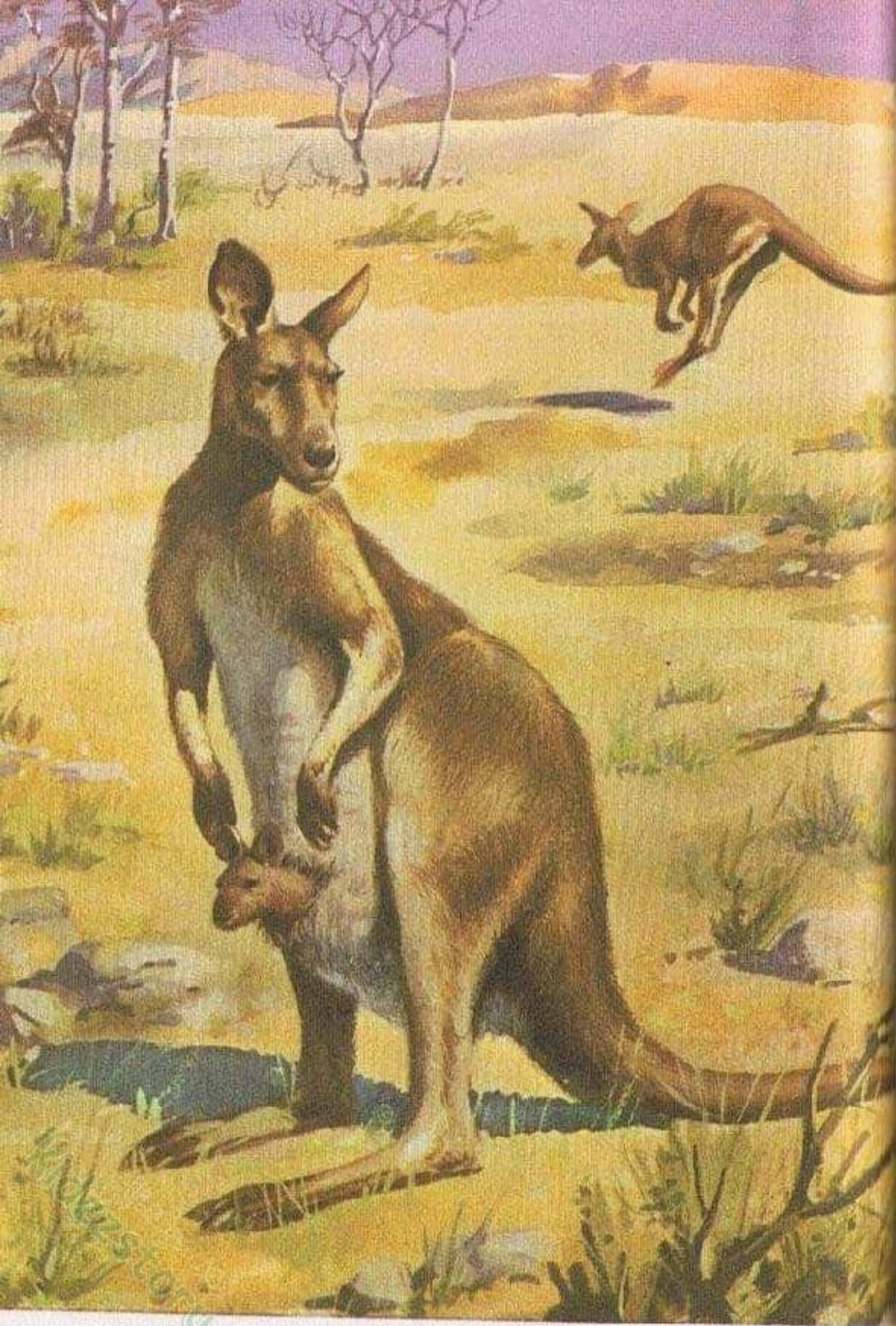
استأنس الإنسان الكلاب منذ العصر الحجري ،
فأستخدمها في الصيد والرعي والحراسة ، وأدى
به ذلك إلى حياة الاستقرار في قرى ومدن قبل
نهاية ذلك العصر .

واليوم تنتشر الكلاب في كل مكان يقطنه
الإنسان . وينبغي على مقتني الكلاب العناية
بتنظيفها ، وعلينا جميعاً مراعاة الحذر الشديد في
تدليلها والقرب منها .

عملاق الكلاب هو كلب صيد الذئب
الإرلندي إذ قد يبلغ ارتفاعه متراً «عند الكتفين»
ويتجاوز وزنه ٤٥ كيلوغراماً !

أما قزمها فهو الشيهوا هوا . ويتميز هذا الكلب
القزم بجمجمة مستديرة وعينين متباعدتين وأذنين
كبيرتين منتصبين ، ويتراوح وزنه بين نصف
كيلوغرام و كيلوغرامين !

حاسة الشم حادة في عمالقة كلاب كما في أقزامها ، وهي أقوى منها في الإنسان
بحوالي مليون مرة !

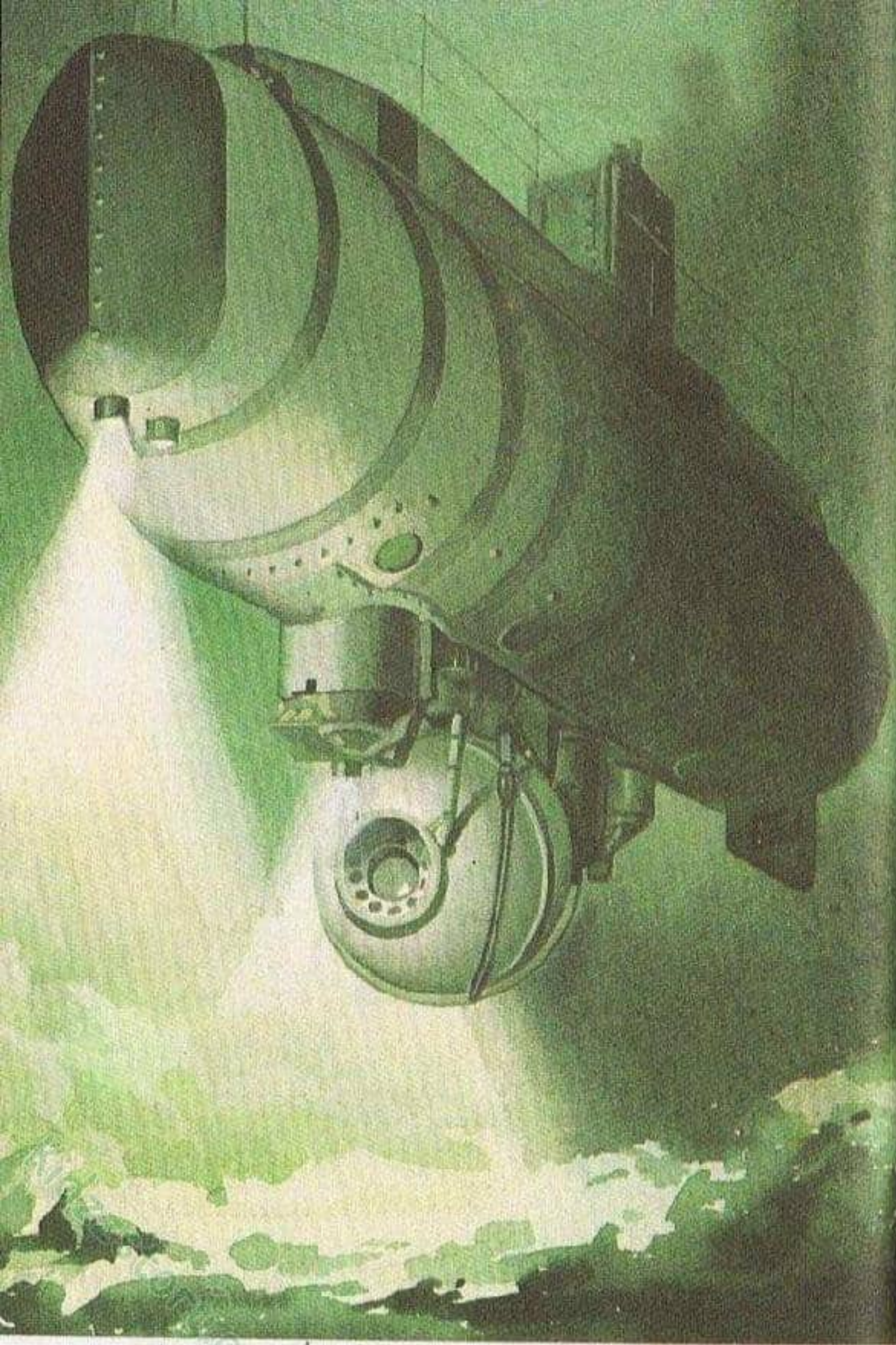


الكنغر حيوان أسترالي لَبُونُ عَاشِبٌ مِنْ رُتَبَةِ
الجَرَابِيَّاتِ (أو الكيسِيَّاتِ) ، طَرَفَاهُ الأَمَامِيَّانِ
صَغِيرَانِ وَرِجْلَاهُ الخَلْفِيَّتَانِ طَوِيلَتَانِ وَقَوِيَّتَانِ .

ولأنثى الكنغر ثنيةٌ في جلدِ البَطنِ تُؤَلَّفُ جَرَاباً
يَزْحَفُ إِلَيْهِ الكنغرُ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ التَّكْوِينِ (وقلماً
يَكُونَانِ اثْنَيْنِ) بَعْدَ الوِلَادَةِ مُبَاشَرَةً . يَلَازِمُ الكنغرُ
الصَّغِيرُ الجَرَابَ مُدَّةَ سِتَّةِ أَسَابِيعَ تَقْرِيباً يَغْتَذِي فِيهَا
اللَّبَنَ مِنْ حَلَمَاتٍ دَاخِلِ الجَرَابِ . وَفِي تِلْكَ الفَتْرَةِ
يَكُونُ قَدْ نَمَا فِرَاؤُهُ وَأَشْتَدَّ عُوْدُهُ ، فَيَبْدَأُ بِمُغَادَرَةِ الجَرَابِ
لِفَتْرَاتٍ تَتَزَايَدُ تَدْرِيْجِيًّا حَتَّى شَهْرِهِ الأَسَادِسِ حِينَ
يُصْبِحُ وَاحِداً مِنْ أَفْرَادِ القَطِيعِ !

يَزِنُ الكنغرُ الأَحْمَرُ التَّامُ النُّمُوَّ حَوالَى ٩٠
كِيلُوغْرَاماً وَيَبْلُغُ طُولَهُ مِنَ الأَنْفِ حَتَّى طَرَفِ
الذَّيْلِ حَوالَى ٢٦٠ سَنْتِيْمِترًا .

ذَيْلُ الكنغرِ يَعْمَلُ كِدِعَامَةٍ عِنْدَمَا يَقِفُ الحَيَوَانُ أَوْ يَنْحَرِكُ بِيَعْدٍ . يَمْدُدُ الكنغرُ قَفْزاً
بِسُرْعَةٍ تُقَارِبُ ٧٠ كِيلُوْمِترًا فِي السَّاعَةِ ، وَقَدْ يَبْلُغُ طُولَ قَفْزَتِهِ ١٣ مِترًا وَعُلُوُّهَا ٣ أمتارًا !



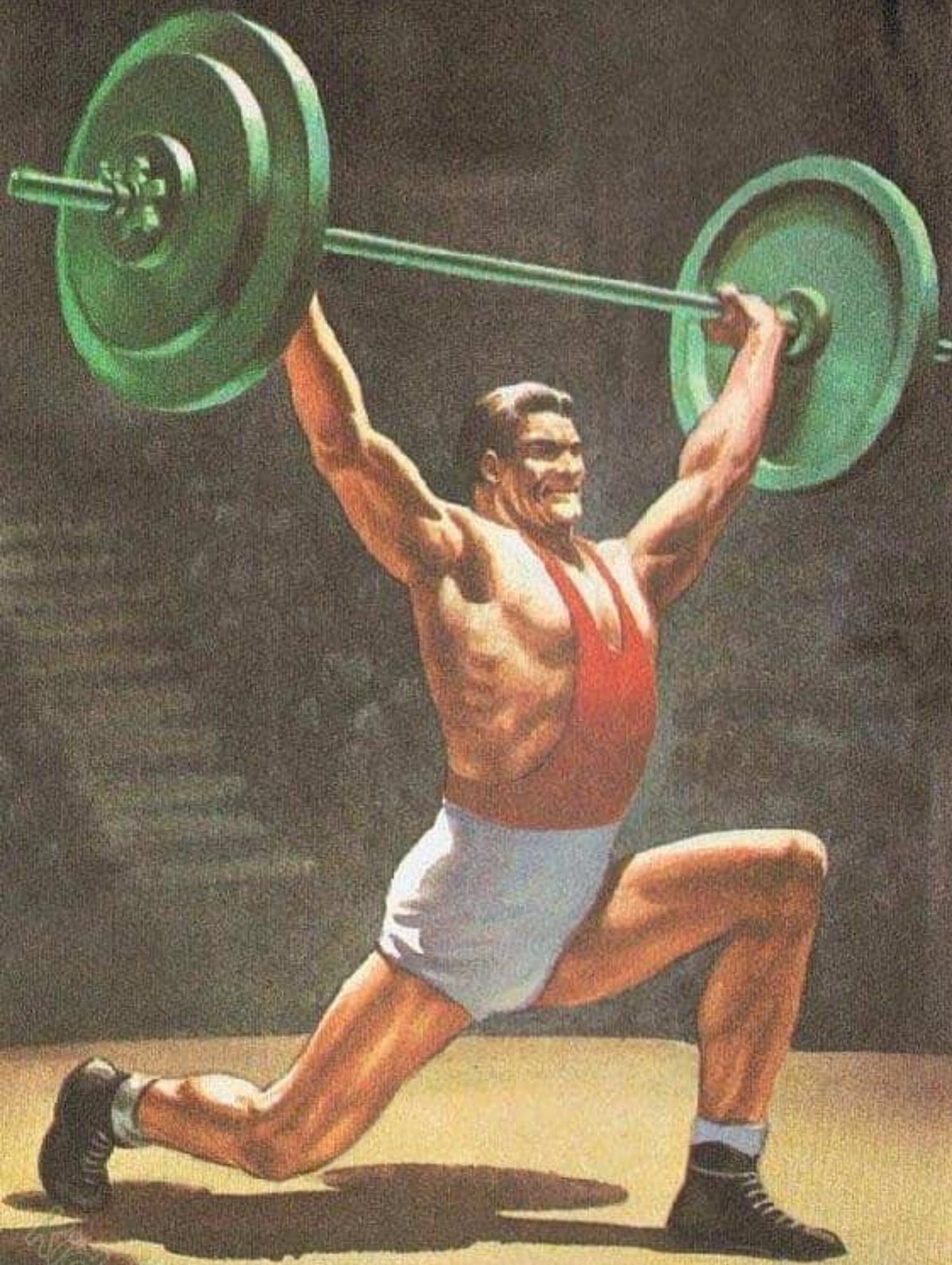
مَرَكَبَةُ الْأَعْمَاقِ تَرِيَّسَتْ هِيَ فِي الْوَاقِعِ غَوَاصَةٌ
لِأَرْتِيَادِ الْأَعْمَاقِ السَّحِيقَةِ ، مِنْ تَصْمِيمِ الْعَالِمِ السُّوَيْسَرِيِّ
أَوْغُسْتِ بِيكَاردٍ وَقَدْ أَسَّهَمَ ابْنُهُ الدُّكْتُورُ جَاكُ بِيكَاردُ فِي
تَطْوِيرِهَا وَأَخْتِبَارِهَا .

تَتَأَلَّفُ الْمَرَكَبَةُ مِنْ جُزْءَيْنِ رَئِيسِيَّيْنِ : الْقِسْمِ الْعُلُويِّ
مُتَطَاوِلٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ خَزَانَاتٍ تُعْبَأُ بِالْبَنْزِينِ وَمِنْهُ تَكْتَسِبُ
الْمَرَكَبَةُ طَفْوِيَّةً لِأَنَّ الْبَنْزِينَ أَخْفَ مِنْ الْمَاءِ . وَالْقِسْمُ
السُّفْلِيُّ هُوَ كُرَةٌ فُولَادِيَّةٌ مُجَهَّزَةٌ بِالآلَاتِ الْمُخْتَبِرِيَّةِ
وَالهَوَاءِ الْأَلْزَمِ لِتَنْفَسِ الرُّوَادِ ، وَفِيهَا نَوَافِدُ لِلْمُرَاقَبَةِ .

عِنْدَ بَدَأِ الْغَوْصِ يُسْتَبَدَلُ بِنَزِينِ الْخَزَانَاتِ مَاءٌ
فَتَثْقُلُ الْمَرَكَبَةُ وَتَغْوِصُ ، وَإِعَادَةَ الطَّفْوِ تُلْقِي الْمَرَكَبَةُ
بِكُرَاتٍ مِنَ الْحَدِيدِ فَتَخِفُ وَتَطْفُو .

وَقَدْ لَاحِظَ الرُّوَادُ أَنَّ الْأَسْمَاكَ فِي ظُلْمَةِ الْأَعْمَاقِ
تَتَأَلَّقُ بِنُورٍ مِنْ صُنْعِهَا تَجِدُّ بِهِنَّ قُوَّتَهَا ، وَيَسْتَدِلُّ بِهِنَّ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ .

غاصت مَرَكَبَةُ الْأَعْمَاقِ هَذِهِ إِلَى عُمُقِ ١٠٩١٧ مِتْرًا فِي أُخْدُودِ مَارِيَانَا بِالْحَيْطِ
أَلْهَادِي . وَيُقَدَّرُ الْأَضْغَطُ فِي ذَلِكَ الْعُمُقِ بِحَوَالِي ١٣٠٠٠ طَنٍّ عَلَى الْمِتْرِ الْمُرَبَّعِ .



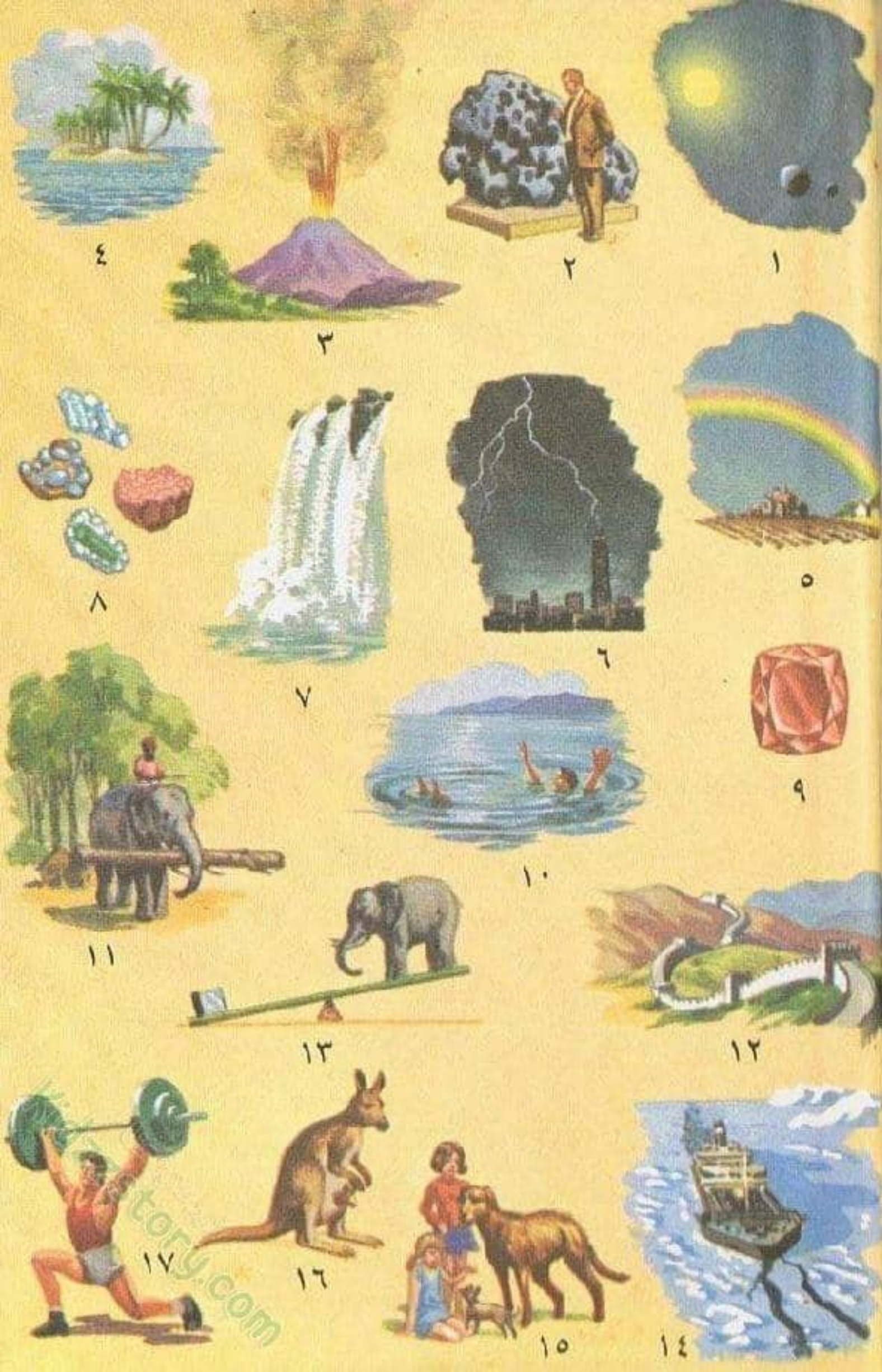
رَفَعُ الْأَثْقَالِ رِيَاضَةٌ شَائِعَةٌ مُنْذُ أَقْدَمِ الْعُصُورِ ،
وَقَدْ أَصْبَحَتْ مِنْ ضِمْنِ الْأَلْعَابِ الْأَوْلَمِيَّةِ الْحَدِيثَةِ
مُنْذُ افْتِتَاحِهَا فِي اثْنَيْ عَشَرَ فِي السَّادِسِ مِنْ نَيْسَانَ
(أَبْرِيلِ) ١٨٩٦ .

يُصَنَّفُ الْمُتَنَافِسُونَ حَسَبَ أَوْزَانِهِمْ إِلَى أَوْزَانٍ
مِنْهَا : وَزْنُ الدِّيكِ (٥٦ كِيلُوغْرَامًا) وَالرِّيشَةِ
(٦٠ كِيلُوغْرَامًا) وَالْخَفِيفِ (٦٧,٥ كِيلُوغْرَامًا)
وَالْمُتَوَسِّطِ (٧٥ كِيلُوغْرَامًا) وَالْخَفِيفِ الثَّقِيلِ (٨٢,٥
كِيلُوغْرَامًا) وَالْثَّقِيلِ (١١٠ كِيلُوغْرَامَاتِ) .

وَيَتَبَارَى الْمُتَنَافِسُونَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الرَّفْعِ
هِيَ رَفَعَاتُ الضَّغْطِ وَالْخَطْفِ وَالنَّتْرِ ، وَإِنْجَازُ
الْمُتَبَارِي يُقَاسُ بِمَجْمُوعِ رَفَعَاتِهِ الثَّلَاثِ الْفُضْلَى .

رَفَعَةُ خَطْفٍ مُوقَفَةٌ سَاعَدَتْ رَافِعَ الْأَثْقَالِ الرَّوسِيَّ هَذَا ، عَامَ ١٩٦٧ . عَلَى تَسْجِيلِ
الرَّقْمِ الْقِيَاسِيِّ الْعَالَمِيِّ فِي رَفْعِ الْأَثْقَالِ جَامِعًا ٥٩٠ كِيلُوغْرَامًا !

بماذا تُدرك هذه الصورة؟ ماذا يمكنك أن تُخبر عنها؟



١ الشمس والأرض والقمر

٢ النيازك

٣ بركان بقدف حممه

٤ جزيرة مرجانية

٥ قوس قزح والوان الطيف

٦ البرق تفرغ كهربائي

٧ شلالات فيكتوريا

٨ المعادن

٩ الياقوت

١٠ البحر الميت

١١ خشب الساج

١٢ سور الصين العظيم

١٣ الايريديوم اكنف المواد

١٤ كسرة الجليد مائتاتن

١٥ عمانيقة الكلاب

واقزامها

١٦ الكنغر من الجراييات

١٧ رفع الأثقال

سلسلة «زدي علماء»

- زدي علماء - الكتاب الأول
زدي علماء - الكتاب الثاني
زدي علماء - الكتاب الثالث

Series 643 / Arabic

في سلسلة كتب المطالعة الآن أكثر من ٢٠٠ كتاب تتناول ألواناً
من الموضوعات تناسب مختلف الأعمار . اطلب البيان الخاص بها من :

مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح - بيروت